المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

الاحد 19 تشرين الاول 2025 العدد 3703 السنة السادسة عشرة

للحق دولة ٢٥١
بنا أقوى
حركة حقوق

تُحلل الأزمات وتُقدم الحلول الواقعية

حركة حقوق ترسم خريطة إنقاذ للاقتصاد الوطني من التشخيص إلى التنفيذ

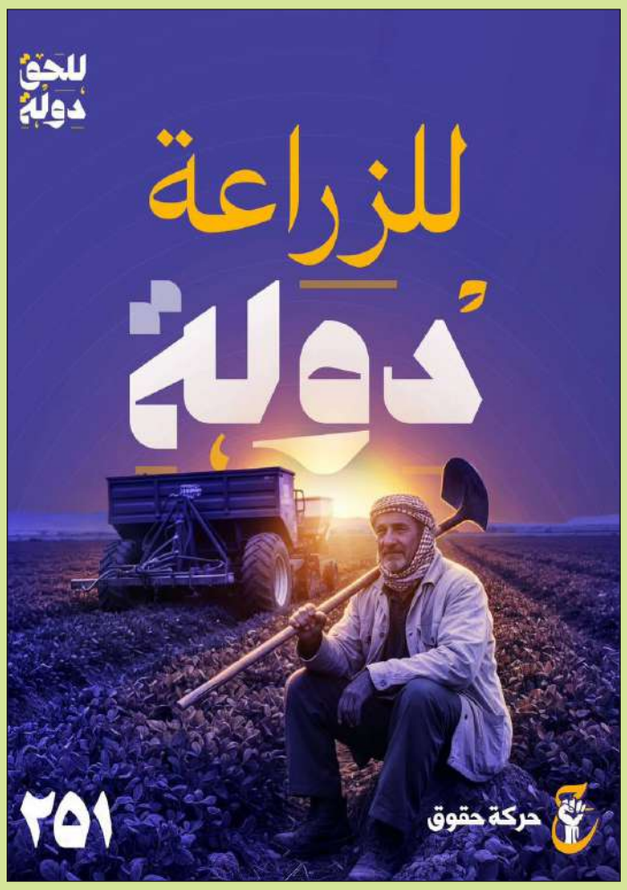

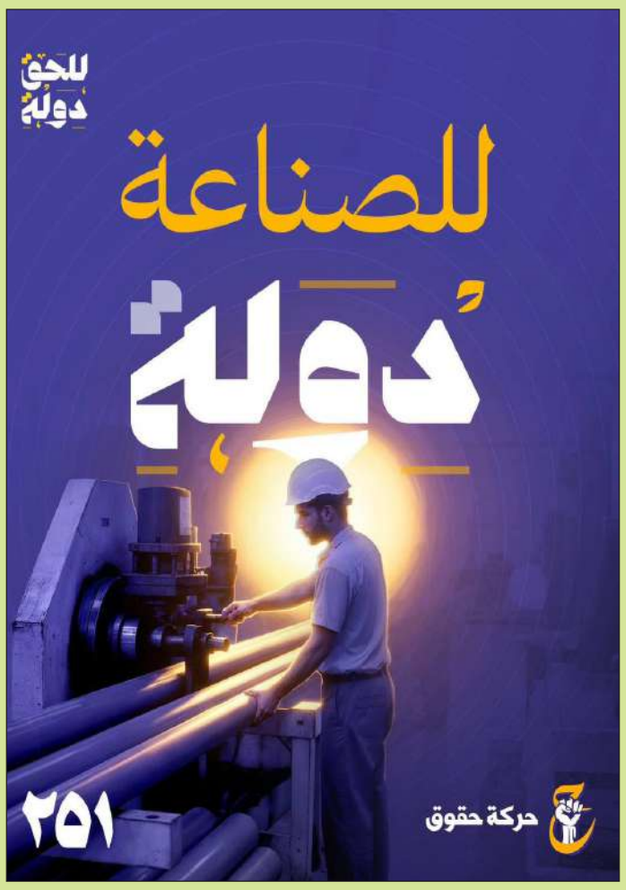

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

مرَّ العراق خلال سنوات عديدة بأزمة اقتصادية خانقة، وصلت الى حد عدم قدرة الحكومة على تأمين رواتب الموظفين، بسبب الاعتماد على الاقتصاد الأحادي واهمال الجوانب الأخرى مثل، الصناعة والتجارة والزراعة، والتي تعتبر قطاعات لا تقل أهمية عن القطاع النفطي، لكنها وعلى مرّ الحكومات المتعاقبة، لم يتم الاهتمام بها وبقيت مرمية على رفوف الحكومات، سواء كان بصورة متعمدة أو سوء إدارة وتخطيط، لكن في المحصلة تبقى النتيجة واحدة هي خلو الحكومات السابقة من برامج حقيقية للنهوض بالواقع الاقتصادي للبلاد.ومع قرب الانتخابات النيابية، تعيد غالبية الكتل السياسية الخطأ نفسه، إذ تخلو البرامج الانتخابية للأحزاب المرشحة من خطط لدعم الزراعة أو الصناعة أو التجارة، إضافة الى عدم الاهتمام بملف المياه الذي يعتبر واحداً من أخطر الملفات التي تهدد العراقيين، وهو ما يعكس قصر نظر للواقع والمشاكل التي يعاني منها بلاد الرافدين، الأمر الذي ولّد قناعة لدى غالبية الشعب، بأن الحكومة والبرلمان المقبلين، لا يختلفان عن السابق، نتيجة عدم الاهتمام بالمشاكل الحقيقية واللجوء الى برامج «الطشة» التي تصل الى الناخبين بصورة أسرع، لكنها لا تقدم أي جدوى للبلاد.وعلى الرغم من هذا القصور وعدم التركيز على جوانب الزراعة والصناعة وملف المياه، فهناك كتل سياسية تحوي داخل برامج مرشحيها، هذه الملفات، في مقدمتها حركة حقوق التي جعلت هذه القضايا على رأس أولوياتها، ووضعت برامج وخططاً مبنية على دراسات واقعية، من شأنها ان تنتشل هذه القطاعات من مستنقع الإهمال الذي رمته به الحكومات السابقة، وبالتالي فأن هذا التنوع في البرامج يعكس تشخيص (حركة حقوق) لمشاكل البلاد، لرغبتها في تغيير الواقع وإجراء الإصلاحات الجذرية لمفاصل البلاد.وحول هذا الموضوع، يقول عضو حركة حقوق الدكتور حيدر الفتلاوي لـ«المراقب العراقي»: إن «البرنامج الانتخابي يهدف لبناء وتشكيل التنمية الصناعية المستدامة عبر تفعيل القطاع الصناعي بالدرجة الأولى بصورة حقيقية وجوهرية، وبما يتماشى بشكل متواز مع تعزيز الدور الزراعي عبر حلول ومعالجات دقيقة». وأضاف الفتلاوي، أنه «تم وضع دراسة معمّقة بهدف تجاوز تحديات وشحّ المياه بالاعتماد على الزراعة العمودية النقطية وأحدث الوسائل والتقنيات الحديثة التي توفر نسبة عالية جدا من المياه تصل الى ٩٥٪»، منوهاً الى ان «المشروع يسعى إلى توسيع نطاق التعاملات التجارية بالصادرات وفتح مناطق تجارة حرة بالاستناد الى الموقع الجغرافي للعراق، لخلق بيئة اقتصادية متكاملة، تسهم في بناء تنمية بشرية قوية ومستدامة، وتؤسس لنظام حماية اجتماعية شامل وكامل في تقديم الحماية الاجتماعية للأسرة العراقية». وأشار الى ان «التأسيس يكون وفق الأنظمة العالمية والدولية الأعلى حماية لمواطنيها كالدول الاسكندنافية، منوهاً الى انه يجب ضمان رعاية جميع فئات المجتمع العراقي، سواء العاملين منهم أو الباحثين عن فرص عمل».يشار الى ان الاقتصاد العراقي يعتمد بشكل شبه كامل على عائدات النفط في توليد الدخل وتمويل الموازنة العامة وصادراته، هذا الاعتماد المفرط أدى إلى ضعف القطاعات غير النفطية مثل الزراعة والصناعة والتجارة، مما يجعله اقتصاداً وحيد الجانب وعرضة لتقلبات أسعار النفط، ويؤخر التنمية الاقتصادية، ويؤثر سلباً على الفقر والبطالة.ومن هنا، انطلقت رؤية حركة حقوق في وضع خطط وفقاً لدراسات وتجارب عالمية، للنهوض مرة أخرى بقطاعات الزراعة والصناعة والتجارة، والاستفادة من موقع العراق الاستراتيجي، لدعم الاقتصاد وانهاء سيطرة النفط، حتى يصبح بمأمن من الاهتزازات الاقتصادية التي يولدها الاعتماد على النفط.

الاغتيالات تتصاعد بين المرشحين.. انطلقت من السنة ووصلت إلى الأكراد

المراقب العراقي/ سيف الشمري

رافق الترويج الانتخابي الحالي في العراق، العديدُ من المشاهد التي قد تعكس صورة مغايرة لهذه العملية الديمقراطية والتي تعتبر الأساس الأول لتشكيل الحكومة الجديدة، حيث شهدنا اقتتالاً مسلحاً بين غالبية المرشحين والقوائم الانتخابية السُنية والكردية، سواء في العاصمة بغداد أو المحافظات الغربية، والتي وصل الحال فيها إلى تنفيذ عمليات اغتيال طالت مرشحين ومحاولات لتصفيتهم.ويرسم الصراعُ المسلحُ بين الأحزاب الكردية والسُنية فيما بينها، صورة ضبابية عن حرية الناخبين وشفافية هذه العملية التي هي بالأساس تعاني قلة المصداقية، نتيجة لسلوكيات خاطئة مُورست في السابق، ما جعل منها غير محببة بالنسبة للشارع العراقي، لكنها سرعان ما بدأت تستعيد ثقتها لدى الجماهير والناخبين، بفضل بعض عمليات التصحيح التي أجريت من الكتل السياسية الوطنية، إلا أن المظاهر المسلحة والعنف الذي يحصل من قبل مرشحي القوائم السُنية والكردية، قد ينسف هذه العملية ويعيدها إلى المربع الأول. مراقبون ومختصون بالشأن الانتخابي طالبوا المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بضرورة مراقبة مثل هكذا عمليات مسلحة، والتي لا تعكس أية صورة أو شكلاً من أشكال الديمقراطية خاصة في عملية مثل الانتخابات.

2

الصناعة تعدم عشرات المعامل بـ «مقصلة الخصخصة»

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تشهد وزارة الصناعة والمعادن في العراق، موجة من القرارات المتعلقة بسياسات الخصخصة، والتي طالت عددًا من الشركات العامة، حيث تمضي الوزارة نحو بيع بعض هذه الشركات أو إدخالها في مناقصات استثمارية تحت مبرر كونها خاسرة أو متوقفة عن العمل.

وقد أثارت هذه السياسات، ردود فعل واسعة في الأوساط الاقتصادية، نظرًا لما قد تسببه من تفكك في بُنية القطاع الصناعي الوطني، وتأثيرات مباشرة على آلاف العاملين، حيث شملت إجراءات الخصخصة، شركات عريقة مثل الشركة العامة للصناعات الجلدية والصوفية، بما فيها مصنع فتاح باشا في الكاظمية، ومصنع القطنية، بالإضافة إلى الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية، وشركة ابن ماجد العامة، وغيرها من الشركات التي كانت تمثل حجر الأساس للصناعات المحلية في البلاد، وقد تم تسويق هذه الخطوات بوصفها حلولًا لمعالجة الخسائر وتراجع الأداء، إلا أن العديد من الخبراء يشيرون إلى أن أسباب التدهور تعود إلى الإهمال وسوء الإدارة وتراجع الدعم الحكومي، وليس إلى ضعف القدرة الإنتاجية أو الكفاءات الموجودة في هذه الشركات. ويرى اقتصاديون، أن هذه السياسة تعكس توجهًا قصير الأمد لمعالجة مشكلات مزمنة بطريقة سريعة وغير مدروسة.

3

التعامل بالمثل خيار الجماهير العراقية للرد على الحقد الطائفي السعودي

المراقب العراقي / القسم الرياضي

تترقب الجماهير العراقية يوم غد الإثنين، مواجهة بين فريق الشرطة العراقي والاتحاد السعودي، في مباراة تُعتبر بمثابة رد الدَّين للجمهور السعودي، الذي عامل جماهير أسود الرافدين بشكل سيئ خلال اللقاء الاخير، سيما بعد التصريحات المسيئة لبعض السعوديين التي خرجت عن سياق الرياضة، وخلافاً لما قدمه العراقيون للجماهير الخليجية في بطولة خليجي ٢٥ التي استضافتها البصرة.

أولى الخطوات جاءت من جماهير القيثارة الخضراء على منصات التواصل الاجتماعي عندما طالبت بتخصيص مقاعد بعيدة عن الملعب للجماهير السعودية، وفق مبدأ التعامل بالمثل، ومثلما فعلت السعودية عندما خصصت مكان غير لائق للجمهور العراقي خلال المباراة الاخيرة التي انتهت بالتعادل بين الفريقين، إضافة الى ذلك فقد وجهت رابطة مشجعي القيثارة دعوة الى مناصري الشرطة من خلال الحضور وملء الملعب، وسط مطالبات بالسماح بدخول الألعاب النارية الى المباراة، من أجل تحفيز اللاعبين على تقديم افضل ما عندهم. لم تتوقف إجراءات القيثارة عند هذا الحد بل أكدت مصادر مقربة من الشرطة أن إدارة الفريق قررت عدم استقبال وفد نادي الاتحاد القادم من السعودية .

7

«جوينات» سريع الدورة تبتلع إطارات السيارات وتتسبب بالكوارث

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

دائما ما يحدث تكسّر بمفاصل التمدد «الجوينات» في الجسور وهذه الحالة تحدث للعديد من الاسباب وقد تعود هذه المشكلة إلى التآكل والتقادم، مما يؤثر على حالة الهيكل الإنشائي للجسر، ويؤدي إلى تشققات وتصدعات لذلك تُعد من أخطر المشاكل التي تواجه السائقين بسبب تحولها إلى مطبات وحفر مفاجئة قد تتسبب بحوادث مميتة إنْ لم يكن السائق منتبها الى وجودها على الطريق. جسر الدورة السريع واحد من الجسور المهمة في بغداد لكنه ومنذ مدة يعاني تكسرات بمفاصل التمدد «الجوينات» ما يسبب مطبات خطيرة، و يؤدي إلى ازدحام وحوادث للسائقين الذين يسلكون هذا الجسر المهم والحيوي في العاصمة الذي يحتاج الى تحرك سريع من قبل الجهات المختصة لتفادي حدوث كارثة سيما أن الجسر تسلكه آلاف السيارات القادمة من الدورة والذاهبة الى بغداد الجديدة وبالعكس . وفي السياق شكا العديد من أصحاب المركبات وسائقيها سوءَ حالة الفواصل الإنشائية (جوينات) على الجسر السريع في منطقة الدورة باتجاه بغداد الجديدة، واصفين إياها بأنها تحولت إلى مايمكن تسميته "مصائد موت" تهدد سلامتهم وتلحق أضراراً بمركباتهم التي تصبح الضحية الاولى في هذا الموضوع الذي يحتاج الى معالجة سريعة بعيدا عن التبريرات الجاهزة التي تطلقها الجهات المعنية في كل وقت.

10

تقويض منظومة الحياة.. استراتيجية الاحتلال في جنوب لبنان

5

أنريكي يجهز خطة جديدة لموسم باريس الأوروبي

6

خشبات مهرجان بغداد الدولي للمسرح تقر بالتفوق الإبداعي العراقي

8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاحد 19 تشرين الول 2025 العدد 3703 السنة السادسة عشرة

حقوق تحمّل رئاسة البرلمان مسؤولية تعطيل عمل السلطة التشريعية

المراقب العراقي/ بغداد

حمّلت حركة حقوق النيابية، أمس السبت، رئاسة مجلس النواب، مسؤولية تعطيل عمل البرلمان بشكل متعمد، مبينة ان «هذا التعطيل سبب شللاً بالسلطة التشريعية، سيما وان الكثير من القوانين المهمة لم تمرر».وقال عضو الحركة، إبراهيم علي طعان الجبوري، إن «تعطّل عقد جلسات مجلس النواب في الدورة الحالية، وضعف الأداء الرقابي تُجاه مؤسسات الدولة، يعود بالدرجة الأساس إلى رئاسة المجلس والقوى السياسية»، مبيناً، أن «ذلك أثّر بشكل كبير على فاعلية البرلمان في أداء واجباته التشريعية والرقابية».وأشار إلى أن «البرلمان، وللمرة الأولى، فشل في تحقيق النصاب القانوني لأية جلسة خلال الفصل التشريعي الأخير، رغم إدراج العديد من القوانين المهمة ضمن جداول الأعمال.

دعوة نيابية للمشاركة الواسعة في الانتخابات البرلمانية

المراقب العراقي/ بغداد

وجّه عضو مجلس النواب محمد سعدون، دعوة الى المواطنين، للمشاركة الواسعة والفاعلة في الانتخابات المقبلة، مشيراً الى ان «التغيير الحقيقي يبدأ من صناديق الاقتراع».وقال الصيهود: إن «يوم الحادي عشر من تشرين الثاني المقبل، يجب أن يكون يوماً وطنياً وثورة شعبية ضد الفساد والفاسدين»، مؤكدا، ان «الامتناع عن المشاركة في الانتخابات يعني وضع العصا في دواليب العملية السياسية والذهاب بالبلد نحو المجهول».وأضاف، أن «الانتخابات تمثل فرصة حقيقية للتغيير والإصلاح وبناء دولة عادلة وقوية، داعيا الجماهير إلى تحمّل مسؤوليتها الوطنية في هذه المرحلة الحساسة، والمساهمة في اختيار الكفاءات والنزيهين الذين يعملون من أجل مصلحة العراق وشعبه».

رصاص السياسة يسبق صناديق الاقتراع

صراعات المرشحين السُنة تخرج عن السيطرة وتصل حد الاغتيال

المراقب العراقي/ سيف الشمري

رافق الترويج الانتخابي الحالي في العراق، العديدُ من المشاهد التي قد تعكس صورة مغايرة لهذه العملية الديمقراطية والتي تعتبر الأساس الأول لتشكيل الحكومة الجديدة، حيث شهدنا اقتتالاً مسلحاً بين غالبية المرشحين والقوائم الانتخابية السُنية والكردية، سواء في العاصمة بغداد أو المحافظات الغربية، والتي وصل الحال فيها إلى تنفيذ عمليات اغتيال طالت مرشحين ومحاولات لتصفيتهم.

ويرسم الصراعُ المسلحُ بين الأحزاب الكردية والسُنية فيما بينها، صورة ضبابية عن حرية الناخبين وشفافية هذه العملية التي هي بالأساس تعاني قلة المصداقية، نتيجة لسلوكيات خاطئة مُورست في السابق، ما جعل منها غير محببة بالنسبة للشارع العراقي، لكنها سرعان ما بدأت تستعيد ثقتها لدى الجماهير والناخبين، بفضل بعض عمليات التصحيح التي أجريت من الكتل السياسية الوطنية، إلا أن المظاهر المسلحة والعنف الذي يحصل من قبل مرشحي القوائم السُنية والكردية، قد ينسف هذه العملية ويعيدها إلى المربع الأول.مراقبون ومختصون بالشأن الانتخابي طالبوا المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بضرورة مراقبة مثل هكذا عمليات مسلحة، والتي لا تعكس أية صورة أو شكلاً من أشكال الديمقراطية خاصة في عملية مثل الانتخابات، وأيضا فرض شروط مشددة على كل من يرتكب هكذا أفعال تصل إلى معاقبة الحزب بأكمله وطرده من السباق الانتخابي، لكي يكون عبرة لغيره، وأيضا تعزيز الثقة في هذه العملية التي لم يبق على موعدها سوى بضعة أسابيع.وحول هذا الأمر، يقول القيادي في تحالف الفتح فاضل الفتلاوي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «أنموذج الخطاب الطائفي واستخدام السلاح خلال الحملات الانتخابية، أمر خاطئ يجب الابتعاد عنه من قبل جميع الأطراف المشاركة بهذه العملية».

وأضاف الفتلاوي، أن «الانتخابات مهمة لكنها أخذت أبعاداً ثانية من خلال استغلال المال العام والمؤسسات الحكومية والسلاح الذي أخذ اليوم يؤثر على الوضع العام للعملية الانتخابية»، داعيا، «المفوضية العليا للانتخابات، مراقبة هذه الحالات واتخاذ إجراءات حاسمة بحقها».

الترغيب والترهيب

تحاول بعض الأطراف داخل البيت السُني أو الكردي، خلق حالة من الفوضى والخوف لدى الجمهور والناخبين، من أجل إجبار الشارع للذهاب نحو صناديق الاقتراع والتصويت لهم، وهذا بحد ذاته يشكل انتهاكاً واضحاً لمفهوم الديمقراطية والحرية التي تنادي بها الحكومة والجهات السياسية.ولم يقتصر الأمر عند الجماهير من المواطنين الاعتياديين بل وصل الأمر إلى موظفي الدوائر الحكومية وحتى القطاع الخاص في المدن الغربية، فقد تعرضوا لضغوط من أجل التصويت وانتخاب مرشحين مُعينين، كما أن بعض وزراء المكون الكردي فرضوا على موظفيهم، أسماء مرشحين تابعين للحزب الديمقراطي الكردستاني، لغرض التصويت لهم في الانتخابات المقبلة.

يذكر أن العراق شهد قبل أيام، اغتيال عضو مجلس محافظة بغداد والمرشح للانتخابات صفاء المشهداني، كما حصلت محاولات فاشلة أخرى في العاصمة وبعض المدن الغربية، وأيضا وقعت بعض المواجهات المسلحة في الأنبار وكركوك وغيرهما من المحافظات، بين تابعين لأحزاب سُنية وكردية.

نائب يتهم جهات سياسية بإثارة الفوضى في البلاد

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب محمد عنوز، أمس السبت، ضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر، مشيراً الى ان «هناك جهات تحاول إثارة الفوضى مع قرب موعد الانتخابات خلال الشهر المقبل».وقال عنوز في تصريح صحفي، انه «يجب توفير الحماية اللازمة للمرشحين، كما يجب التمتع بشرف الخصومة وسلك الطرق القانونية للتنافس بين المرشحين».وأضاف، إن «هناك جهات تحاول إرباك الوضع السياسي من خلال استهداف وتهديد عدد من المرشحين، إضافة إلى حث الناخبين بعدم الإدلاء بأصواتهم في يوم الانتخابات، وهذا مخالف للقانون».وأشار الى ان «بعض المناطق اشتد فيها التنفس حتى وصل مرحلة الإستهداف والتصفية الجسدية، وهذه سابقة خطيرة جداً، مطالبا القائد العام للقوات المسلحة، بـ»اتخاذ الاجراءات اللازمة، فضلاً عن توفير الحماية للمرشحين وتأمين العملية الانتخابية».

لجنة الأمن تدعو الى تدقيق الخطط الأمنية الخاصة بمراكز الاقتراع

المراقب العراقي/ بغداد

دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس السبت، الى ضرورة مراجعة الخطط الأمنية الخاصة بالانتخابات المقبلة، مشيراً الى ان «التدقيق يغلق جميع الثغرات التي يمكن استغلالها من قبل ضعاف النفوس».

وقال عضو اللجنة ياسر وتوت، انه من «الضرورة وضع خطة أمنية شاملة، استعداداً للانتخابات التشريعية المقررة في ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥، تتناسب مع التحديات الداخلية والخارجية».

وأضاف، ان «المرحلة الحالية تتطلب عمليات استباقية فعّالة وتفعيل دور الاستخبارات والعناصر الأمنية في مختلف المحافظات، لضمان عدم حدوث أي خرق أمني أو محاولة للتأثير على سير العملية الانتخابية».

وأوضح وتوت، أنه «من المهم أيضاً تدوير القطعات الماسكة للأرض، لتجنب حالات الترهل أو التراخي الأمني، وتعزيز الانتشار الميداني، بما يتناسب مع حساسية المرحلة المقبلة، حيث يمثل أمن الانتخابات الركيزة الأساسية لنجاحها ونزاهتها».

للحق رجال.. لا ينكسرون.. يصنعون فجر الدولة العادلة

كتب/ ذو الفقار أحمد

في زمنٍ تاهت فيه البوصلة وتلوّنت فيه الوجوه، وارتفعَ فيه صوت الباطل على حساب المبدأ، وُلدت «حركة حقوق» لتقول الكلمة التي يخشاها المفسدون: الحق أولًا... والحق أخيرًا.

منذ البداية، لم تساوم، لم تخضع، ولم تترك الميدان للمتاجرين بأوجاع الناس، اختارت طريقها الصعب، طريق الصدق واللا خوف، طريق الرجال الذين لا يبيعون الموقف ولا يبدّلون رايتهم عند أول اختبار.

اليوم، يعود صوتها أقوى من أي وقت مضى، صوت الشرفاء الذين حملوا أمانة الأرض والعرض والكرامة.

صوت يقول: كفى نفاقًا، كفى تسويات، فالوطن لا يُستعاد إلا على أكتاف المؤمنين به، لا المتاجرين باسمه.

شارك واصطف مع من يشبهك، مع الأبيض قلبًا ويدًا، مع أبناء السُّمر الطيبين الذين لم يخذلوا العراق يومًا.

انتخب مَنْ صدق، لا مَنْ زَيَّف.

انتخب من نذر نفسه للحق، لا للمنصب.

انتخب من يمشي بثقة الشرفاء، حيث تُكتب بداية الدولة العادلة.

الحشد الشعبي يعالج مقذوفات حربية لداعش

أعلنت هيأة الحشد الشعبي، أمس السبت، إزالة مقذوفات حربية تعود لعصابات داعش الإرهابية في منطقة الناعمة شرق محافظة صلاح الدين، إذ تعاملت المفارز مع المقذوفات باحترافية عالية وتحت سيطرة تامة، على وفق الإجراءات الفنية المعتمدة لضمان سلامة المدنيين والممتلكات العامة، وتأتي ضمن سلسلة عمليات تهدف إلى حماية المواطنين وإعادة الأمن إلى المناطق المحررة من الإرهاب.

الاستخبارات تقبض على ثلاثة تجار مخدرات في ميسان

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، القبض على ثلاثة من تجار ومروجي المخدرات في محافظة ميسان، خلال عمليات نوعية دقيقة، إذ جاءت العملية بعد متابعة ميدانية دقيقة لتحركات المطلوبين، حيث تمكنت مفارز قسم استخبارات وأمن فرقة المغاوير/22 من إلقاء القبض عليهم، وان المتهمين من المطلوبين للقضاء، وصادرة بحقهم مذكرات قبض وفق أحكام المادتين (28 و32) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية، وتم تسليمهم إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم".

مسلحون يسطون على منفذ لتوزيع الرواتب في بغداد

تعرّض منفذ لتوزيع الرواتب الى عملية سطو مسلح في العاصمة بغداد، إذ نفذ مسلحون مجهولون، عملية سطو استهدفت أحد المنافذ لتوزيع الرواتب في منطقة اليرموك ببغداد، وتمكن المجرمون من سرقة مبلغ مالي قدره 45 مليون دينار عراقي، وحضرت قوة أمنية الى مكان الحادث للتحقيق ومراجعة كاميرات المراقبة في محاولة للوصول الى المجرمين.

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 62،27 دولارا
الخام الأمريكي 58،60 دولارا

الدولار
البيع 142،750 دينار
الشراء 140،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 4000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 19 تشرين الاول 2025
العدد 3703 السنة السادسة عشرة

3

هيكلة المعامل تقضي على الإنتاج

خصخصة وبيع الشركات العامة تدمير للقطاع الصناعي الوطني

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تشهد وزارة الصناعة والمعادن في العراق، موجة من القرارات المتعلقة بسياسات الخصخصة، والتي طالت عددًا من الشركات العامة، حيث تمضي الوزارة نحو بيع بعض هذه الشركات أو إدخالها في مناقصات استثمارية تحت مبرر كونها خاسرة أو متوقفة عن العمل.

وقد أثارت هذه السياسات، ردود فعل واسعة في الأوساط الاقتصادية، نظرًا لما قد تسببه من تفكك في بُنية القطاع الصناعي الوطني، وتأثيرات مباشرة على آلاف العاملين، حيث شملت إجراءات الخصخصة، شركات عريقة مثل الشركة العامة للصناعات الجلدية والصوفية، بما فيها مصنع فتاح باشا في الكاظمية، ومصنع القطنية، بالإضافة إلى الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية، وشركة ابن ماجد العامة، وغيرها من الشركات التي كانت تمثل حجر الأساس للصناعات المحلية في البلاد، وقد تم تسويق هذه الخطوات بوصفها حلولًا لمعالجة الخسائر وتراجع الأداء، إلا أن العديد من الخبراء يشيرون إلى أن أسباب التدهور تعود إلى الإهمال وسوء الإدارة وتراجع الدعم الحكومي، وليس إلى ضعف القدرة الإنتاجية أو الكفاءات الموجودة في هذه الشركات.

ويرى اقتصاديون، أن هذه السياسة تعكس توجهًا قصير الأمد لمعالجة مشكلات مزمنة بطريقة سريعة وغير مدروسة، مؤكدين، أن الحل لا يكمن في بيع الأصول الصناعية بل في إعادة هيكلتها ودعمها ماديًا وتقنيًا، ويعتقد البعض، أن الإصرار على الخصخصة في ظل بيئة اقتصادية غير مستقرة، وغياب ضمانات الحوكمة والشفافية، قد يؤدي إلى خلق طبقة من الاحتكارات الخاصة التي تضر بالصالح العام.

وأشاروا الى ان من أبرز المخاطر المترتبة على هذه السياسات هو التهديد المباشر لمصير آلاف العمال والموظفين، لا سيما في ظل ما تم تداوله عن إحالة عدد من العاملين في الشركات العامة إلى التقاعد الإجباري دون طلبهم أو رغبتهم، أو الاستناد إلى مواد قانونية تتيح هذا الإجراء، وهو ما يعد تجاوزًا واضحًا لحقوق العاملين ومبادئ الأمان الوظيفي.

كما يشير محللون إلى أن هذه الخطوات لا تأخذ بعين الاعتبار الدور الاستراتيجي للصناعة في تأمين السيادة الاقتصادية، وتنويع مصادر الدخل الوطني، إذ لا يزال الاقتصاد العراقي يعتمد بشكل شبه كلي على قطاع النفط، بينما تبقى القطاعات الإنتاجية، وعلى رأسها الصناعة، مهمشة أو عرضة للتفكيك بفعل غياب الرؤية التنموية المتكاملة.

وفي ظل استمرار هذا النهج، تحذر أصوات اقتصادية من أن العراق قد يفقد ما تبقى من قاعدته الصناعية، ويتحول إلى سوق استهلاكي يعتمد على الاستيراد، مع فقدان فرص لتشغيل الشباب وبناء طاقات إنتاجية وطنية، مؤكدين، أن السياسات الصناعية ينبغي أن تقوم على أسس علمية ورؤية استراتيجية تضع تطوير القطاع العام الصناعي كأولوية، لا سيما في هذه المرحلة الحرجة من التحولات الاقتصادية.

وفي السياق نفسه، أكد الخبير الاقتصادي ناصر الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «القطاعين الصناعي والزراعي في العراق، تعرّضا لشلل شبه تام بعد عام ٢٠٠٣، نتيجة لفتح الحدود على مصراعيها أمام البضائع المستوردة، خصوصًا من الصين، دون أية حماية حقيقية للإنتاج المحلي، مشيرا إلى أن المصانع العراقية ظلت خارج إطار التحديث والتطوير، ما أدى إلى تحولها تدريجيًا إلى خردة، في وقت كان بالإمكان الاستفادة من تجارب دول صناعية كبرى مثل ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية».

وأوضح الكناني، أن «ألمانيا آنذاك منحت مصانعها قروضًا حكومية وحدّثت خطوط إنتاجها، حيث خفض عدد العاملين في بعض الخطوط من ١٠٠ إلى ١٠ فقط، ما ساهم في زيادة الإنتاجية، وبالتالي تم استيعاب أعداد كبيرة من العمالة بفعل توسع حجم الإنتاج.»

وبيّن الكناني، أن «وزارة الصناعة كانت تسهم بنسبة ١٤٪ من الموازنة العامة قبل عام ٢٠٠٣، لكنها تحولت بعد ذلك إلى عبء مالي كبير بسبب توقف الإنتاج، إلى جانب الأعداد الضخمة من العاملين فيها، خاصة بعد تحويل موظفي التصنيع العسكري إليها»، مؤكداً، أن «الخسائر الناتجة لا يتحملها العامل، بل تتحملها الإدارة التي أخفقت في تطوير المنظومة الصناعية».

وانتقد الكناني، «إحالة العاملين في القطاع الصناعي إلى التقاعد القسري، واعتبره إجراءً غير قانوني، مقترحًا بديلًا عمليًا يتمثل في نقل هذه الأيدي العاملة إلى القطاع الخاص من خلال إنشاء مشاريع صغيرة مدعومة، تعود إيراداتها للعاملين أنفسهم، ما يخفف العبء عن الموازنة العامة ويحرك عجلة الاقتصاد».

وتقتضي المصلحة الوطنية وقف التفريط بالمؤسسات الإنتاجية، وإعادة تقييم أسباب تعثرها من منظور شامل لا يختزل المشكلة في نتائج مالية دون دراسة الجذور، كما أن دعم هذه الشركات وتوفير التمويل والتكنولوجيا اللازمة للنهوض بها هو السبيل الوحيد لتحقيق تنمية صناعية حقيقية، تضمن للعراق أمنه الاقتصادي واستقلاله عن تقلبات الأسواق العالمية، وفق رؤية الخبراء.

نائب: حكومة 2026 ستكون مقيدة الصلاحية وانفاقها محدود

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب محمد الشمري، أمس السبت، أن حكومة عام ٢٠٢٦ ستكون حكومة تصريف أعمال، مما يقيد صلاحياتها المالية ويجعل إنفاقها مقتصراً على نسبة لا تتجاوز ١٢ بالمئة من إجمالي الموازنة العامة.

وأوضح الشمري، أن «عام ٢٠٢٦ سيشهد نهاية الدورة البرلمانية الحالية وفق التوقيتات الدستورية والنيابية، مما يجعل الحكومة في وضع تصريف الأعمال إلى حين تشكيل حكومة جديدة عقب الانتخابات».

وأضاف، أن «هذا الوضع سيحول دون قدرة الحكومة على استخدام كامل التخصيصات المالية، إذ سيقتصر الإنفاق على نسبة تقارب ١٢ بالمئة من الموازنة العامة، لتغطية النفقات التشغيلية والضرورية فقط».

وأشار إلى أن «عام ٢٠٢٥ سيشهد استمرار الحكومة الحالية بصلاحياتها الكاملة، مما يسمح لها بتنفيذ برامجها والإنفاق بشكل كامل وفق المخططات الموضوعة، قبل أن تتحول إلى حكومة تصريف أعمال في العام التالي».

المالية تبدأ إعداد موازنة 2026 وفق التوقيتات الدستورية

المراقب العراقي/ بغداد

باشرت وزارة المالية، إعداد مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠٢٦، ضمن الالتزام بالإطار القانوني لقانون الإدارة المالية الاتحادي رقم ستة لسنة ألفين وتسعة عشر المعدل، بحسب ما أكده المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح.

وقال صالح، إن «إعداد الموازنة الجديدة يأتي رغم قرب انتهاء الدورة النيابية الحالية، مشيراً إلى أن هناك إجراءات قانونية واضحة تضمن استمرار النشاط المالي للدولة في حال تأخر إقرار الموازنة ضمن التوقيتات الدستورية والتشريعية».

وأوضح، أن «الحكومة ستعتمد آلية الصرف المؤقت وفق مبدأ جزء من اثني عشر من إجمالي المصروفات الفعلية الجارية المصروفة في عام ألفين وخمسة وعشرين، أي ما يعادل واحد من اثني عشر شهرياً، لتغطية النفقات الأساسية والمتكررة، بما يشمل المشاريع الاستثمارية المستمرة والالتزامات الخارجية والنفقات الضرورية التي لا تحتمل التأجيل».

وأشار المستشار إلى أن «هذا الإجراء يندرج ضمن أحكام قانون الإدارة المالية، ويضمن استمرارية الإنفاق العام وتسيير شؤون الدولة دون انقطاع إلى حين مصادقة مجلس النواب على الموازنة الجديدة».

وبيّن، أن «إقرار موازنة ٢٠٢٦ لاحقاً سيفتح الباب أمام إطلاق التخصيصات اللازمة للنشاطات الجديدة التي تحتاجها الدولة في مجالات النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، لا سيما في ما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية والالتزامات المستجدة التي تتطلب تمويلاً إضافياً».

اقتصادي: الكويت وقطر تعرقلان تأسيس شركة اتصالات وطنية عراقية

المراقب العراقي/ بغداد

أكد الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، أمس السبت، أن العراق يواجه عراقيل خارجية تمنعه من تأسيس شركة اتصالات وطنية، في وقتٍ تسيطر فيه شركتان مملوكتان بأغلبيتهما لجهات خليجية على السوق المحلي، وتحققان عوائد ضخمة سنوياً.

وقال المرسومي، إن «دولتي الكويت وقطر، اللتين تمتلكان الحصة الأكبر من أسهم شركتي زين العراق وآسياسيل، تحولان دون تأسيس شركة اتصالات وطنية عراقية، رغم أن الشركتين تحققان إيرادات تقدر بنحو أربعة مليارات دولار سنوياً من السوق العراقي».

وأضاف، أن «هذه العرقلة تؤثر بشكل مباشر على فرص تنويع الاقتصاد العراقي، وتحد من إمكانية خلق وظائف جديدة في قطاع الاتصالات، الذي يعد من أبرز القطاعات الحيوية القادرة على المساهمة في التنمية الاقتصادية وتوفير موارد مالية إضافية للدولة».

وتعد زين العراق وآسياسيل من أكبر شركات الاتصالات العاملة في البلاد، وتخضعان لهيكل ملكية يضم مساهمين خليجيين كبار، ما يثير تساؤلات حول حجم النفوذ الخارجي في إدارة هذا القطاع الاستراتيجي.

البنك المركزي يصدر تعليمات جديدة للحد من تهريب الدولار

المراقب العراقي/ بغداد

أصدر البنك المركزي العراقي، أمس السبت، تعليمات جديدة تستهدف تعزيز الشفافية في العمليات المالية الخارجية، والحد من تهريب العملة الصعبة، وذلك اعتباراً من الأول من تشرين الثاني المقبل، ضمن خطة حكومية أوسع لتنظيم التخليص الكمركي وتوحيد إجراءات الاستيراد والتصدير.وبحسب ما كشفه مرصد إيكو عراق، فإن البنك المركزي عمم على جميع المصارف المجازة في البلاد، وثيقة رسمية تتضمن تفاصيل جديدة حول متطلبات الفواتير التجارية الخاصة بعمليات التحويل المالي والتخليص الكمركي، وذلك في إطار الاعمام المرقم ٢٦٧/٤/٩ والصادر بتأريخ الخامس عشر من تشرين الأول الجاري.وبموجب التعليمات الجديدة، بات من الواجب أن تتضمن الفواتير التجارية، مجموعة من المعلومات الأساسية، من بينها شروط الشحن والدفع، وقيمة الفاتورة وعملتها، والرمز المنسق الكمركي العالمي، إضافة إلى عناوين المستورد والمُصدر، ووصف دقيق للبضاعة، ومنشأها، والعلامة التجارية، والكمية، ووحدة القياس، وسعر الوحدة، والقيمة الإجمالية.كما نص التعميم على اعتماد واحدة من الفاتورتين التاليتين لإجراء التحويلات المالية، إما الفاتورة التجارية النهائية، أو الفاتورة الأولية مرفقة بعقد البيع، على أن تحتوي الفاتورة النهائية عند تقديمها على جميع البيانات الواردة في الفاتورة الأولية لضمان الدقة وعدم التلاعب.

العراق يعود للواجهة في سوق العقارات التركية

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت هيأة الإحصاء التركية، أمس السبت، أن المواطنين العراقيين صعدوا إلى المركز الثالث في قائمة أكثر الجنسيات شراء للعقارات في تركيا خلال شهر أيلول بعد أن كانوا في المركز الخامس خلال الشهرين الماضيين.

وذكرت الهيأة في تقرير رسمي، أن «مبيعات المنازل في تركيا ارتفعت بنسبة ستة فاصل تسعة بالمئة خلال أيلول، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وبلغت مئة وخمسين ألفا وستمئة وسبعة وخمسين منزلا».

في المقابل، سجلت مبيعات العقارات للأجانب، انخفاضا بنسبة سبعة فاصل سبعة بالمئة، مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق لتصل إلى ألف وثمانمئة وسبعة وستين منزلا فقط.

وبحسب بيانات الهيأة، جاء المواطنون الروس في المرتبة الأولى، من حيث شراء العقارات في تركيا بعدد مئتين وسبعة وستين منزلا، تلاهم الإيرانيون في المرتبة الثانية بواقع مئتين واثنين منزلا، فيما حل العراقيون في المرتبة الثالثة بشراء مئة وستة وأربعين منزلا.

وجاء الألمان رابعا بمئة وواحد وعشرين منزلا، ثم الأوكرانيون خامسا بمئة وثمانية عشر منزلا، تلتهم السعودية سادسا باثنين وسبعين منزلا، وأذربيجان في المرتبة السابعة بسبعة وستين منزلا، ثم الصين بواقع أربعة وستين منزلا، وكازاخستان بثلاثة وستين منزلا، فيما حلت المملكة المتحدة عاشرا بثمانية وخمسين منزلاً.

الذهب يقترب من عتبة المليون دينار في العراق

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت أسواق الذهب في العراق، أمس السبت، ارتفاعاً جديداً وكبيراً في الأسعار بالتزامن مع صعود الأونصة في الأسواق العالمية إلى أربعة آلاف ومئتين وثلاثة وخمسين دولاراً، وهو أعلى سعر تصل إليه منذ أشهر.

هذا الارتفاع العالمي انعكس بشكل مباشر على السوق المحلية، حيث بلغ سعر مثقال الذهب عيار أربعة وعشرين مليون دينار عراقي، فيما سجل مثقال الذهب عيار اثنين وعشرين تسعمئة وستة عشر ألف دينار ووصل مثقال عيار واحد وعشرين إلى ثمانمئة وخمسة وسبعين ألفاً في حين بلغ سعر مثقال الذهب عيار ١٨ سبعمئة وخمسين ألف دينار.

تجار الذهب في العاصمة أكدوا، أن هذه الزيادة جاءت نتيجة الطلب المرتفع عالمياً على المعدن النفيس، وسط اضطرابات الأسواق العالمية وضعف الدولار الأمريكي، ما دفع بالمستثمرين إلى التوجه نحو الذهب كملاذ آمن لحماية رؤوس أموالهم.

ويتوقع مراقبون، أن تستمر الأسعار في تقلبها خلال الأيام المقبلة، تبعاً للتغيرات الدولية في السياسات النقدية وأسعار الفائدة ومؤشرات الأسواق العالمية.

استطلاع عبري: «إسرائيل» فشلت في حرب غزة

المراقب العراقي/ متابعة
كشفت نتائج استطلاع أجرته صحيفة «معاريف» العبرية، تراجعًا حادًا في قناعة «الإسرائيليين» بقدرة جيشهم على تحقيق أهدافه في حرب غزة المستمرة منذ أكثر من عامين.

وبحسب نتائج الاستطلاع، فإن ٤٦٪ من الإسرائيليين يرون أن ما جرى لا يتعدى كونه انتصارًا جزئيًا، في حين قال ٣٥٪، إن إسرائيل لم تنتصر إطلاقًا، بينما اعتبر ١٣٪ فقط أن الجيش الإسرائيلي حقق «انتصارًا كاملًا» في حربه على غزة.

وتعكس هذه الأرقام وفق مراقبين، حالة الإحباط والتآكل في الثقة داخل المجتمع الإسرائيلي، بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدها جيش الاحتلال وفشله في تحقيق أهدافه المعلنة، رغم الدمار الواسع الذي ألحقه بالقطاع.كما تؤكد النتائج، أن المقاومة الفلسطينية استطاعت فرض معادلة جديدة على الاحتلال، بعد أن تحولت الحرب من حملة عسكرية خاطفة إلى مستنقع استنزاف سياسي وعسكري ومعنوي لإسرائيل، في ظل استمرار الفشل في استعادة الأسرى أو القضاء على قدرات المقاومة.ويرى محللون، أن هذا الاستطلاع ليس مجرد أرقام، بل شهادة إسرائيلية داخلية على فشل الحرب، وعلى أن ما يصفه الاحتلال بـ«الانتصار» لم يعد يجد من يؤمن به حتى داخل جمهوره.

حركة حماس: الاعتداءات الصهيونية على الضفة لن تفلح بكسر إرادة الشعب

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس السبت، ان اعتداءات الاحتلال والمستوطنين المتزايدة في الضفة الغربية، لن تفلح في كسر إرادة شعبنا وصموده.
وأضافت، أن «اعتداءات الإحتلال والمستوطنين ستشكل وقوداً إضافياً لإشعال الغضب، واتساع رقعته في الضفة الغربية».
ودعت حماس، «الجماهير إلى مواصلة الهبات الشعبية والتصدي بكل قوة للهجمات الاستيطانية على قرى وبلدات الضفة».

أول تعهد من قائد انقلاب مدغشقر

المراقب العراقي/ متابعة
تعهد قائد الانقلاب في مدغشقر العقيد مايكل راندريانيرينا، خلال مراسيم تنصيبه رئيسا للبلاد، بالعمل على إجراء تحول جذري.
وكان الرئيس السابق أندري راجولينا قد فرّ، الثلاثاء الماضي، بعد أسابيع من التظاهرات الشعبية الحاشدة، احتجاجا على نقص الكهرباء والمياه.وفي تطور سياسي سريع، أدى العقيد مايكل راندريانيرينا، اليمين الدستورية رئيسا للبلاد، خلال جلسة رسمية في المحكمة الدستورية العليا بالعاصمة أنتاناناريفو.
وجاء تنصيب راندريانيرينا بعد ٣ أيام فقط من الإطاحة بالرئيس السابق أندري راجولينا، الذي فرّ إلى الخارج عقب أسابيع من احتجاجات شعبية واسعة قادها شباب من الجيل الجديد، احتجاجا على نقص المياه والكهرباء وتدهور الأوضاع المعيشية.
وفي أول خطاب له بعد التنصيب، وعد الرئيس الجديد بـ«تغيير عميق» في البلاد، مؤكدا، أن المرحلة المقبلة ستكون انتقالية تمتد من ١٨ شهراً إلى عامين، تنتهي بإجراء انتخابات وطنية.

رسالة إيرانية للعالم
الاتفاق النووي انتهى وآلية الزناد منعدمة المضمون

المراقب العراقي/ متابعة
كتب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، رسالة مطولة إلى العالم أجمع، تتعلق بالاتفاق النووي وقضية العمل به، بالإضافة إلى محاولات الدول الأوروبية من خلال تفعيل آلية الزناد، للضغط على الجمهورية الإسلامية.
ووجّه عراقجي، رسالة رسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ورئيس مجلس الأمن، مؤكداً فيها انتهاء العمل بالاتفاق النووي وبالقرار رقم ٢٢٣١، الصادر عام ٢٠١٥، اعتباراً من يوم امس الموافق ١٨ تشرين الأول، وشدّد على أن هذا القرار لا يمنح أية صلاحية للأمين العام أو للأمانة العامة للأمم المتحدة لإعادة تفعيل أو إعلان أو إنفاذ القرارات السابقة التي كانت انتهت بموجب الاتفاق.
وأوضح عراقجي، أن محاولة الدول الأوروبية توظيف ما تصفه بإخطار بدء تفعيل آلية الزناد «معيبة شكلاً ومنعدمة المضمون»، وأن «كلّ ما يُسمى إحياء أو إعادة للقرارات المنتهية يعد باطلاً قانونياً ولا يترتب عليه أيّ أثر إلزامي»، مؤكداً، أن القرار ٢٢٣١ كان نافذاً حتى ١٨ تشرين الاول ٢٠٢٥ فقط، وبعد هذا التأريخ تنقضي جميع بنوده وجميع القرارات السابقة المرتبطة به، و«تفقد أيّ أثر قانوني مستمر»، وأضاف، أنّ «أي تدابير أو عقوبات كانت قد انتهت لا يمكن قانونياً إعادة تفعيلها أو تطبيقها مجدداً، وكلّ محاولة في هذا السياق باطلة من أساسها ومخالفة للقانون الدولي».
وفي السياق نفسه، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان، أن الفترة الزمنية المقرّرة في القرار ٢٢٣١ عشر سنوات قد انتهت رسمياً، وبالتالي فإنّ جميع القيود والآليات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني «تعتبر منتهية»، موضحة، أن الملف النووي الإيراني، الذي كان مدرجاً على جدول أعمال مجلس الأمن تحت عنوان «منع الانتشار النووي»، يجب أن يُزال من قائمة القضايا قيد المناقشة، وأنه «من الآن فصاعداً ينبغي التعامل مع البرنامج النووي الإيراني، كما يجري التعامل مع برامج الدول الأعضاء في معاهدة عدم الانتشار التي لا تمتلك أسلحة نووية».وشدّدت الخارجية الإيرانية على أنّ الغاية الأصلية من إدراج الملف النووي الإيراني في مجلس الأمن، كانت ضمان الطابع السلمي لأنشطته النووية ومنع انحرافها نحو التسليح، «وهو هدف تحقق بالكامل»، مضيفة، أن إيران التزمت بواجباتها بموجب الاتفاق، في حين كانت تخضع في الوقت نفسه لـ«عقوبات ظالمة»، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث والاتحاد الأوروبي هم الذين انتهكوا تعهداتهم برفع العقوبات.
واعتبرت الوزارة، أن القرار ٢٢٣١ والاتفاق النووي مثّلا يعد «إنجازاً بارزاً للدبلوماسية متعدّدة الأطراف، لكن انسحاب أمريكا عام ٢٠١٨ وتصرف الدول الأوروبية بعدم الوفاء بالتزاماتها أضاعا هذا المكسب الدبلوماسي الكبير»، كما جدّدت طهران، إدانتها لتحرك بريطانيا وفرنسا وألمانيا الأخير لإعادة فرض العقوبات الأممية على إيران، ووصفت الخطوة بأنها غير قانونية ولا تستند إلى أي أساس شرعي أو منطقي، وتهدف فقط إلى تنفيذ إرادة الولايات المتحدة. وفي ختام البيان، طالبت الخارجية الإيرانية الأمين العام للأمم المتحدة، بأن «يُصحّح فوراً المعلومات غير الدقيقة المنشورة على الموقع الإلكتروني الرسمي للأمم المتحدة، والمتعلقة بادعاء استئناف القرارات المنتهية ضدّ إيران، وذلك من أجل منع المزيد من الفوضى القانونية والإجرائية في عمل مجلس الأمن».

ما هو القرار ٢٢٣١؟

اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار ٢٢٣١ في تموز ٢٠١٥ الذي فرض قيوداً وعمليات تفتيش مشددة على البرنامج النووي الإيراني، وأتاح رفع العقوبات الدولية المتعلقة ببرنامج إيران النووي.
ودخل القرار حيّز التنفيذ في ٢٦ تشرين الأول ٢٠١٥ لمدة عشر سنوات، وينتهي رسمياً في ١٨ تشرين الاول ٢٠٢٥، وكان من المقرر أن تُرفع في هذا التأريخ جميع القيود المفروضة على البرنامج النووي الإيراني، وكذلك حظر الأسلحة على طهران، وأن تُلغى العقوبات الأممية على طهران على نحو دائم، لكنّ فرنسا وبريطانيا وألمانيا قامتْ الشهر الماضي بتفعيل «آلية الزناد» أو «سناب باك» لإعادة العقوبات الأممية.
وينصّ البند الثامن من القرار ٢٢٣١ على أنه بعد مرور عشر سنوات على يوم التوقيع، يجب أن يلغي مجلس الأمن القرار ويغلق ملف إيران، لتخرج رسمياً من نطاق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، غير أنّ الدول الأوروبية، على أعتاب هذا الموعد، أعلنت استنادها إلى المادتَين ٣٦ و٣٧ من الاتفاق النووي لتفعيل الآلية، وهو ما رفضته روسيا والصين، شريكتا الاتفاق النووي، واعتبرتاه انتهاكاً قانونياً، مؤكدتين، أنّ أوروبا فقدت شرعية الاستناد إلى تلك البنود بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق عام ٢٠١٨.

مسؤول أممي: نطاق الدمار في غزة لا يصدق

المراقب العراقي/ متابعة
أكد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، توم فليتشر، إن نطاق الدمار الذي لحق بقطاع غزة لا يصدق.
وأشار فليتشر، إلى أن خطة الاستجابة الإنسانية، الممتدة لـ٦٠ يوما، قد بدأت فعلياً، وتُعدّ خطة واسعة النطاق، وتهدف في مرحلتها الأولى إلى تسهيل دخول المساعدات الأساسية إلى القطاع.
وأوضح، أن «الخطة تشمل توفير الخبز، وإدخال الخيام، وتحسين خدمات الصرف الصحي، إلى جانب العمل على إعادة تشغيل المستشفيات والمدارس، في ظل انهيار شبه كامل للقطاع الصحي والتعليمي».
وشدد المسؤول الأممي على أن الأمم المتحدة بحاجة إلى تنفيذ عدد كبير من المهام لإعادة بناء غزة، مؤكداً، أن المسؤوليات الملقاة على عاتق المنظمات الإنسانية في هذه المرحلة «كبيرة جداً».
وطالب بفتح جميع معابر قطاع غزة، لتسهيل تدفق المساعدات، مشيرا إلى أن هناك حاجة لآلاف الشاحنات، وأن إدخال بعضها بدأ يُظهر أثراً ملموساً على الأرض.
وفيما يخص جهود البحث والإنقاذ، لفت وكيل الأمين العام إلى أن عمليات انتشال الجثامين من تحت الأنقاض تحتاج إلى معدات متقدمة وكثيرة، وهي من بين الأولويات الإنسانية الملحة حاليًا.
وأكد في ختام تصريحاته، أن المجتمع الدولي مطالب بتكثيف جهوده لتلبية الاحتياجات العاجلة للمدنيين في غزة، وتهيئة الظروف لبدء عملية إعادة الإعمار.

فنزويلا تتأهب لعدوان أمريكي

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت فنزويلا، أمس السبت، رفع حالة التأهب بعد التهديد الأمريكي بتنفيذ عمليات عسكرية داخل البلد.
وأعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، رفع مستوى التدابير الأمنية إلى الحد الأقصى في ٤ ولايات غربي البلاد، بهدف ما وصفها بـ«مواجهة الوجود العسكري الأمريكي في البحر الكاريبي».
وقال مادورو في بيان عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، إن قرار تعزيز الأمن يشمل ولايات مريدا، وتروخيو، ولارا، وياراكوي.
ولفت إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز الدفاع الشامل عن البلاد، ومواجهة الوجود العسكري الأميركي في البحر الكاريبي.
وأضاف: «نستكمل استعداداتنا للوصول إلى أعلى جاهزية من أجل الدفاع عن الوطن، نحن متحدون -شعبا وجيشا- للحفاظ على السلام والسيادة».
وتأتي هذه التطورات بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، منح وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) تفويضا بتنفيذ عمليات داخل الأراضي الفنزويلية، تحت ذريعة مكافحة المخدرات، في وقت دفعت فيه واشنطن بقوات بحرية قرب السواحل الفنزويلية.

زيارة لاريجاني إلى موسكو وتسليم رسالة قائد الثورة لـ«بوتين» ما الدلائل الخطيرة؟

ليست زيارة أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، إلى موسكو مجرّد محطة دبلوماسية عابرة، بل تحمل في طيّاتها رسائل استراتيجية مشفّرة، اختار قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله علي خامنئي، أن تُسلَّم مباشرة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في لحظة إقليمية ودولية حرجة، تُعاد فيها صياغة خرائط النفوذ، وتُرسم فيها توازنات جديدة بالنار والرصاص.

د.جلال جراغي

فعندما يُوفِد القائد الأعلى للقوات المسلحة الإيرانية مبعوثًا رفيعًا بحجم لاريجاني، محمّلًا برسالة خطيّة إلى زعيم الكرملين، فذلك يعني ببساطة أن مضمون الرسالة يتجاوز مجرّد المجاملات السياسية أو ملفات التعاون الاعتيادية والتقليدية، ويدخل مباشرة في صُلب الملفات الأمنية والعسكرية التي تمسّ الأمن القومي الإيراني والروسي على حدّ سواء.

لاريجاني لم يذهب إلى موسكو بصفته مسؤولًا بيروقراطيًا، بل كمبعوث خاص يحمل على عاتقه ملفًا بالغ الحساسية، يرجّح أن يكون مرتبطًا بتطورات المسرح الإقليمي، بدءًا من فلسطين المحتلة، مرورًا بالمنطقة، وانتهاءً بآسيا الوسطى، وهي مناطق باتت تمثل ساحة مواجهة مفتوحة بين محور المقاومة وحلف الناتو المتوسع شرقا.

اللافت في هذه الزيارة أنها تأتي في توقيت بالغ الدقة: الولايات المتحدة تصعّد تهديداتها، و"إسرائيل" تلوّح بالحرب، والتطورات الامنية في المنطقة بلغت ذروتها. في هذه الأثناء، تعمل طهران على تطوير قدراتها الدفاعية، خصوصًا في مجال الحرب الإلكترونية والصاروخية ومنظومات الدفاع الجوي، بالتعاون مع روسيا والصين، في تحالف ثلاثي يتعزز يومًا بعد آخر، رغم أنف العقوبات والحصار.

موسكو من جهتها تدرك جيدًا أن دعم طهران لم يعد خيارًا سياسيًا بل ضرورة وجودية، لأن إيران تحوّلت إلى الخاصرة الجغرافية والاستراتيجية التي تربط بين الصين وروسيا، عبر آسيا الوسطى من جهة، ومن خلال الممرات القوقازية من جهة أخرى. ومن هنا، فإن المساس بهذه الحلقة يعني عمليًا استهداف العمق الروسي والصيني في آن معًا.

الرسالة الإيرانية -وإن لم تُكشف مضامينها علنًا- يُفهم من توقيتها أنها تحمل ردًا غير مباشر على التصريحات الإسرائيلية الأخيرة، التي حاول فيها بنيامين نتنياهو التظاهر بعدم الرغبة في التصعيد مع إيران. طهران لا تأخذ هذا الكلام على محمل الجد، وتدرك تمامًا أن "تل أبيب" ليست سوى أداة تنفيذ بيد واشنطن، والرد الإيراني، إذا جاء، فسيُوجَّه إلى الرأس لا إلى الذراع، أي إلى أمريكا لا إلى "إسرائيل".

الزيارة تحمل أيضًا بُعدًا استباقيًا قبيل أي تفاهم محتمل بين بوتين والرئيس الأميركي، دونالد ترامب، فإيران التي خرجت عمليًا من عباءة الاتفاق النووي وقيود القرار ٢٢٣١ باتت تتحرك بهامش أوسع، وتريد أن تضمن موطئ قدم ثابت في أية ترتيبات قادمة تخص أمن المنطقة أو مستقبل النظام الإقليمي الجديد.

الرسالة الإيرانية إلى موسكو هي رسالة قوة لا ضعف. طهران باتت اليوم طرفًا صانعًا للمعادلات، لا تابعًا لها. تمسك بزمام القرار في ملفات حيوية في المنطقة. ولمن لا يريد أن يفهم، فالصواريخ الدقيقة والمتوسطة والبعيدة المدى التي تمتلكها إيران في جعبتها كفيلة بإيصال الرسالة حين تعجز الكلمات.

أما ما يُشاع عن وساطة روسية بين طهران ودمشق في أعقاب زيارة الرئيس السوري المؤقت أحمد الشرع، بالتزامن مع زيارة لاريجاني، فهذه الفرضية – حسب مصادر مطلعة في طهران – ليست واردة أصلًا، ليس لأن إيران تُقلل من أهمية العلاقة مع سوريا في هذه المرحلة، بل لأنها ببساطة ترى أن الحكم في دمشق، بتركيبته الحالية، خاضع لضغوط إقليمية ودولية، ويصعب الوثوق باستقلالية قراره السياسي.

إيران، إن أرادت تطبيع علاقاتها مع سوريا الجديدة، فلن يكون ذلك عبر وساطة روسية، بل من خلال قنوات إقليمية ذات نفوذ وتأثير على دمشق، وفي مقدمتها دولة قطر أو المملكة العربية السعودية.

باختصار، لاريجاني لم يذهب إلى موسكو كساعي بريد، بل كرسول من قوة إقليمية تخطط، وتصنع، وتربك حسابات العواصم الغربية قبل أن تُكتب على الورق. الرسائل تُسلَّم هذه الأيام من اليد إلى اليد، لا تُرسل بالبريد الدبلوماسي.

تقويض منظومة الحياة.. استراتيجية الاحتلال في جنوب لبنان

في ذروة الصراع مع عدو آيديولوجي وإحلالي، لا تكفي قراءة الأعمال العسكرية كوقائع منفصلة عن نسقها السياسي والفكري. فالأمن هنا ليس مجرد هدف لإجراءات دفاعية بل أداة سياسية تُستغَل لإحداث تغييرات جغرافية واجتماعية واستراتيجية. عندما تتحول المطالب الأمنية إلى غطاء لمشاريع سياسية أوسع -تتمثل في تقويض بنى الحياة المدنية وإعادة تشكيل المشهد الديموغرافي والسياسي- نكون أمام عملية مدروسة تتعدى حيز العمليات العسكرية لتصبح استراتيجية تغيير واقع. المقاربة المفهومية هذه تضع سلوك العدوّ ضمن إطار أوسع:

جهاد حيدر

استخدام الأمن كشرط شرعي لتمرير سياسات توسعية، وتحويل الضحية إلى متهم أخلاقي وميداني عبر حملات دعائية متزامنة، الأمر الذي يستدعي قراءة متكاملة تربط بين البُعد الإعلامي والسياسي والميداني. ما شهدناه في جنوب لبنان وما قد نشهده في الأيام اللاحقة، ليس موجة اعتداءات عشوائية بل هو تنفيذ لخطة متكاملة تهدف إلى إضعاف قدرات المجتمع المدني وتفكيك عناصر الاستقرار المادي والمعنوي فيه. استهداف جرافات، مخازن مازوت، شبكات مياه ومنشآت أساسية مثل معامل الإسمنت، بالإضافة إلى بث أجواء رعب يومي عبر هجمات متقطعة وموزعة، كلها عناصر تعمل معًا على إحداث شلل اقتصادي واجتماعي. هذا الأسلوب يُعرّف بعناية: ضرب الوسائل التي تُبقي الحياة اليومية مستمرة بهدف خلق حالة ضغط متزايد تؤدي إلى استياء شعبي وتآكل الدعم المحلي للمقاومة.

تُستخدم الوسائل الإعلامية والسياسية لدعم هذه الحملة، عبر محاولات منهجية لإعادة تأطير الضحية كمصدر للخطر، والعكس بالعكس: تصوير المعتدي كمدافع أو مُنقذ. هذه السردية لا تعمل بشكل منفصل عن العمليات الميدانية؛ بل تكملها وتشكّل شقًا أساسيًا في نجاح الانتقال بين مراحل المشروع. فالانتقال من مرحلة «أمنية» إلى «سياسية/جغرافية» يتطلب تمهيدًا إعلاميًا يبرر الإجراءات ويُقنع جزءًا من البيئة المحلية والدولية بضرورة تغيير الواقع القائم.

في تل أبيب، ثمة رهانات على أن الضغوط المعيشية والنفسية قد تؤدي إلى تصدع في روابط الدعم الشعبي للمقاومة، وأنّ دعاوى «تسليم السلاح من أجل الخلاص» قد تجذب بعض القطاعات أو شرائح بفعل ضغط الاعتداءات. لكن هذه الرهانات تتجاهل عاملين مهمين: أولًا، طبيعة الوعي الجماهيري في المناطق المتأثرة والوعي التأريخي والارتباط الشعبي بالمقاومة كمصدر للحماية والكرامة. ثانيًا، يُظهر التأريخ السياسي أن التفريط في عناصر القوّة الدفاعية أمام اعتداء خارجي غالبًا ما يُترجم إلى تفاقم الشروط الأمنية والسياسية، ويجعل المجتمع عُرضة لمخاطر وجودية لا تقل خطورة عن الخطر العسكري المباشر.

مع ذلك، المؤكد أن خيارات المقاومة محكومة بمبدأ الاستمرارية في التمسك بقدرتها العسكرية كأفق لا تفاوض حوله، مع إبقاء الباب مفتوحًا أمام مرونة تكتيكية وسياسية داخل هذا السقف. هذا الموقف لا يعني تعطيل كلّ أشكال الحوار أو الحلول السياسية، بل يعني أن أي نقاش حول مستقبل السلاح أو البناء الأمني يجب أن يُبنى على ضمانات حماية حقيقية للمدنيين، وعلى مقاربة شاملة تؤدي إلى حماية لبنان وليس إضعافه عبر تجريده من خط الدفاع الأخير عن كيانه وهويته.

ما يجري في جنوب لبنان ليس مسألة نزاع مؤقتة بل استحقاق تحليل استراتيجي يربط بين البعدين الميداني والإعلامي والسياسي. استخدام الأمن كستار لسياسات تقويضية يُمثل نمطًا استراتيجيًا يحتاج إلى قراءة واعية من الداخل والخارج. في مواجهة ذلك، لا يكفي التمسك بردود فعل عسكرية فحسب، بل يلزم تكثيف الجهد السياسي والاجتماعي والإعلامي لتفنيد السرد المعادي، ولتعزيز صمود المجتمعات المتأثرة عبر حماية البنى الأساسية ورفع مناعة المجتمع المدني. إن استجابة المقاومة التي تضع سلاحها كخط دفاع أساس لن تتناقض بالضرورة مع استعجال مداخل سياسية إن وُفرت ضمانات حقيقية للأمن والاستقرار؛ لكن أي مسار لا يضمن الحماية الفعلية للسكان ولقدرة المجتمع على البقاء سيكون مشروعًا قاتمًا يعرض الوجود نفسه للخطر. لذلك، يبقى الخيار الوطني الحقيقي مبنيًا على توازن بين قدرة دفاعية قائمة ومرونة سياسية مدروسة تُحكمها نوايا صادقة لشركاء الداخل والخارج، مع التزام بحماية منظومة الحياة لأفراد المنطقة وكرامتهم.

الجمر تحت الرماد.. وعد يتجدد

ما زالت فلسطين، منذ عقود طويلة، حاضرة في ضمير الأمة كجرح مفتوح لا يندمل، وكقضية تستعصي على الطمس والنسيان. وبرغم محاولات عديدة لإطفاء جذوة المقاومة وكسر روح الصمود، فإن الجمر يظل مختبئًا تحت الرماد، متوهجًا وإن بدا خامدًا، يعلن أن الجولة لم تنتهِ وأن الحق لا يموت بالتقادم.

د.هاني الضمور

إن الوعد الإلهي بأن الأرض يرثها عباده الصالحون ليس مجرد نص ديني يُتلى، بل هو حقيقة يقرأها المؤمن في مسار التأريخ ويستيقنها من حركة الأمم والشعوب، ويجد في كل محطة من محطات النضال الفلسطيني شاهدًا جديدًا على أن هذه الأرض لا تنكسر، وأن القدس ستظل في قلب الوجدان حتى يتحقق الوعد بالتحرير.

القرآن الكريم حين يوجه خطابه قائلاً: "ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار"، يضع معيارًا صارمًا أمام الأمة، معيارًا يقوم على رفض الميل أو التماهي مع الظالمين مهما كانت المبررات أو الذرائع. هذا التحذير ليس مسألة فردية تخص العقيدة فقط، بل هو قاعدة في إدارة الصراع مع الباطل، لأنه ما من أمة مالت إلى من ظلمها إلا ودفعت الثمن باهظًا من كرامتها وحريتها وسيادتها. والركون هنا لا يقتصر على التحالف السياسي أو العسكري، بل يشمل حتى الميل القلبي والرضا الضمني والقبول بالمساومات التي تفرط بالحق وتضعف موقف الصامدين.

لقد مرت على فلسطين موجات من الاستيطان والقهر والتهجير والقتل، لكنها في كل مرة كانت تنهض من جديد لتقول إن الاحتلال ليس قدرًا دائمًا. وإذا كان البعض يرى في تراكم النكبات دليلًا على الهزيمة، فإن المتأمل في التأريخ يرى العكس تمامًا. فالشعوب التي تعرّضت لأعتى صور الاستعمار نهضت يومًا ما واستعادت أوطانها، لا لأن موازين القوى انقلبت فجأة لصالحها، بل لأن جذوة المقاومة لم تنطفئ، ولأنها لم تركن للظالمين، بل ظلت مؤمنة أن الاحتلال زائل مهما طال الزمن.

إن الحديث عن أن الجولة لم تنتهِ ليس مجرد شعارات تُرفع في ساحات التظاهر، بل هو حقيقة ماثلة في وعي الفلسطيني الذي يورث أبناءه الحلم بالعودة، وفي ذاكرة الأمة التي تستحضر المسجد الأقصى في صلواتها وخطبها وأدبها وإعلامها. فالقضية ليست قضية أرض مسلوبة فقط، بل قضية هوية وعقيدة وانتماء، وهي في الوقت ذاته امتحان أخلاقي للإنسانية جمعاء: كيف يمكن للعالم أن يظل صامتًا أمام أطول احتلال عرفه العصر الحديث؟ وكيف يمكن للضمير البشري أن يبرر الركون إلى المعتدي بحجة السلام أو الاستقرار؟

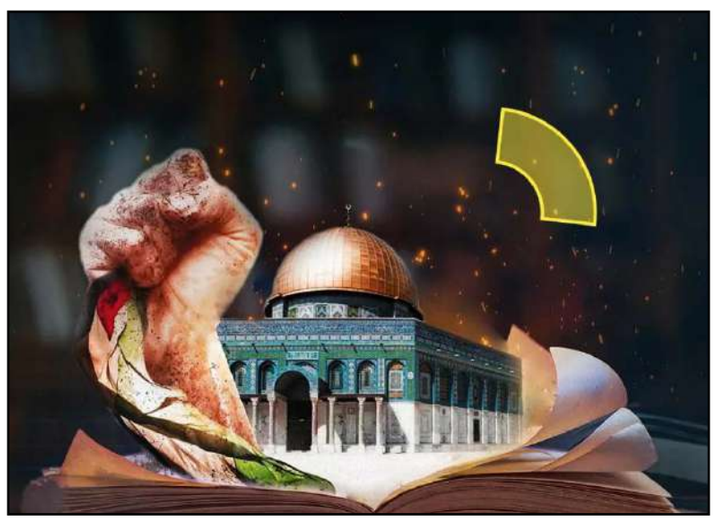

القوة الحقيقية في هذا الصراع ليست فقط في عدد البنادق ولا في قوة التحالفات، بل في الصمود الذي يزرع الأمل في قلب كل إنسان حر. الكلمة مقاومة، والتربية مقاومة، والوعي مقاومة، وكل فعل صغير يذكّر بأن هناك حقًا لم يسقط، هو جزء من معركة كبرى عنوانها البقاء على العهد حتى يتحقق الوعد. من هنا نفهم معنى أن الجمر ما زال تحت الرماد، لأنه ليس من السهل أن تُطفأ قضية تحيا في الضمائر وتتغذى من وعد إلهي يربط الأرض بالسماء.

وليس خافيًا أن الاحتلال مهما حاول أن يفرض روايته، فإنه يواجه جدارًا من الوعي يكبر يومًا بعد يوم. فالعالم بات يشهد تحولات في الرأي العام، والأصوات الحرة التي كانت معزولة أصبحت أكثر حضورًا، والشباب الذين لم يعيشوا النكبة صاروا أكثر تمسكًا بها من أجدادهم، وهذا وحده كافٍ لإثبات أن التأريخ لا يسير دائمًا كما يشتهي القوي، بل كما يفرضه صبر الشعوب وإيمانها بعدالة قضيتها.

فلسطين ستتحرر. هذا ليس شعارًا أجوف ولا أماني عاطفية، بل وعد من الله الذي قال ما معناه أن الأرض يرثها عباده الصالحون. وبين نصوص الوحي التي تحذر من الركون إلى الظالمين، والواقع الذي يشهد على صمود الفلسطينيين جيلاً بعد جيل، تبقى الرسالة واضحة: أن الحق باق لا يموت، وأن النصر آتٍ لا محالة. الجمر تحت الرماد ليس سوى إيذان بفجر قريب، والقدس ستظل قبلة الأحرار حتى تعود حرة كما وعد الله.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الأحد 19 تشرين الأول 2025 العدد 3703 السنة السادسة عشرة

ساعياً للحفاظ على اللقب

أنريكي يجهز خطة جديدة لموسم باريس الأوروبي

المراقب العراقي / متابعة

في إطار سعيه للحفاظ على لقبه الأوروبي ،كشف الإسباني لويس أنريكي المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي عن خطة جديدة لتجهيز الفريق لمنافسات الموسم الجاري ٢٠٢٥-٢٠٢٦ في ظل ضغط جدول المباريات والبطولات.

وقال أنريكي : «في ظل ضغط المباريات والمباريات هذا الموسم، قررنا أن تكون الأولوية لإجراء التدوير على التشكيل الأساسي في آخر مباراة قبل التوقف الدولي، وأول مباراة بعد التوقف، لأن فريقنا يضم العديد من اللاعبين الدوليين الذين يخوضون مباريات عديدة مع منتخبات بلدانهم».

وأضاف المدرب الإسباني «بالطبع، نسعى للفوز في كل المباريات، ولكنّ لدينا هدف في نهاية الموسم، وعلينا أن نفكر جيدا في كيفية إدارة الأمور لتحقيقه».

وأراح أنريكي عددا من نجوم باريس سان جيرمان بوضعهم على مقاعد البدلاء خلال مواجهة سترأسبورج الجوية، واكتفى بنقطة التعادل في آخر جولتين أمام ليل وسترأسبورج.

بدأ باريس سان جيرمان موسمه بالفوز على نانت وأنجيه بنتيجة واحدة (٢-١) في أول جولتين، ثم تجاوز تولوز بنتيجة (٣-٢)، وهزم لانس بثنائية دون رد، وحقق الفوز في الجولة الماضية أمام أوكسير بنتيجة (٣-٠)، ثم تعادل أمام ليل بنتيجة ١-١ قبل فترة التوقف الدولي لشهر أكتوبر الجاري.

وبعد أيام قليلة يستعد بي أس جي لاختبار قاري جديد عندما يحل ضيفا على بايرليفركوزن الألماني، مساء الأربعاء المقبل، في إطار منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدوري بمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويسعى أنريكي ولاعبوه لمواصلة سلسلة الانتصارات القارية بعد الفوز في أول جولتين على أتالانتا الإيطالي ٤-٠ في ملعب حديقة الأمراء ثم الفوز ٣-٢ على برشلونة الإسباني في كتالونيا.

تحسينها، لأن رؤية الملعب من المدرجات تكون مثالية، سأبقى في المدرجات طوال المباراة، ولكن من المهم أيضا أن أكون بجانب اللاعبين، أفضل من أن أتنقل بين الخيارين».

ويبرر أنريكي سبب اختياره جونسالو راموس لتسديد ركلة الجزاء التي سجل منها باريس سان جيرمان هدفا ثانيا، قاص النتيجة إلى ٣-٢ في الشوط الثاني، قائلا «هناك العديد من اللاعبين في صفوف فريقنا يجيدون تسديد ركلات الجزاء بشكل ممتاز، واختيار اللاعب يكون بناء على مستواه وحالته في الملعب، جونسالو متخصص في تسديد ركلات الجزاء وكذلك بيزيرب دوي، وهناك العديد من اللاعبين الآخرين بإمكانهم التسجيل من ركلات الجزاء، فأنا أثق في جميع اللاعبين».

حقق البي أس جي ٥ انتصارات، وتلقى خسارة واحدة أمام غريمه أولمبيك مارسيليا بهدف دون رد، في كلاسيكو فرنسا، وهي المباراة التي أقيمت تزامنا مع حفل الكرة الذهبية، بعد تأجيلها ٢٤ ساعة بسبب سوء الأحوال الجوية، واكتفى بنقطة التعادل في آخر جولتين أمام ليل وسترأسبورج.

بدأ باريس سان جيرمان موسمه بالفوز على نانت وأنجيه بنتيجة واحدة (٢-١) في أول جولتين، ثم تجاوز تولوز بنتيجة (٣-٢)، وهزم لانس بثنائية دون رد، وحقق الفوز في الجولة الماضية أمام أوكسير بنتيجة (٣-٠)، ثم تعادل أمام ليل بنتيجة ١-١ قبل فترة التوقف الدولي لشهر أكتوبر الجاري.

وبعد أيام قليلة يستعد بي أس جي لاختبار قاري جديد عندما يحل ضيفا على بايرليفركوزن الألماني، مساء الأربعاء المقبل، في إطار منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدوري بمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويسعى أنريكي ولاعبوه لمواصلة سلسلة الانتصارات القارية بعد الفوز في أول جولتين على أتالانتا الإيطالي ٤-٠ في ملعب حديقة الأمراء ثم الفوز ٣-٢ على برشلونة الإسباني في كتالونيا.

علي حنون

غروج متوقع!

وقفنا جميعاً يوم (الثلاثاء) الماضي على النتيجة التي رسمها منتخبنا الوطني لوحة لخاتمة حضوره في ملحق السعودية الأسيوي، والتي منحت مباريانه – بأنوان زاهية – أصحاب الأرض بطاقة التأهل المباشر إلى نهائيات مونديال (٢٠٢٦) بعدما أخفق فريقنا في كسب نقاط مباراته مع المنتخب السعودي، وخرج متعادلاً، وهي نتيجة حسمتها معادلة فارق الأهداف لصالح الأخضر السعودي، ودفعنا ثمنها بالذهاب إلى لقاء الإمارات في الشهر القادم ذهاباً وإياباً، والفائز منهما يدخل في صراع سيكون – برأينا – أصعب بكثير من مواجهات التصفيات الأولى، ما يعني أن منتخبنا الوطني فرّط بنسبة عالية جداً بحلم بلوغ شواطئ مونديال (المكسيك، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية) المزمع انطلاقه في العام المقبل.

واقعاً، كنا في كل محطة من محطات التصفيات نستقرئ ضعف قدرتنا على التنافس، وغالباً ما كان الاحتكام إلى العاطفة والسير في سبيل رسم لوحة الأمنيات الإيجابية هو ما يدفعنا لتسويق رؤانا، ليس رياءً وإنما رغبة وحب وخشية على منتخبنا الوطني الذي يحمل في حقيقة حضوره أمنيات ملايين العراقيين وحلمهم في المشاركة بمونديال (٢٠٢٦)، ولكن بعد خروجنا من جدة بوفاض خال، فإننا لا نريد أن نذهب بعيداً عن حدود الواقع أو نأتي بتطلعات جديدة لا تمتّ إلى الحقيقة بصلة، لأن المشوار أصبح أكثر صعوبة، وهناك بين المتنافسين في صراع الملحق الأخير من يقوتوننا فنياً وخبرة، وهم أكثر أهلية في كسب نتيجة الصراع، لذلك علينا ألا نعتقد في منتخبنا أكثر مما رأيناه، لأن فريقنا في جميع مباريات التصفيات الماضية لم يرتفع مؤشر أدائه إلى المستوى المطلوب، ولم نشهد منه استقراراً فنياً، وفرّط بنقاط لا يفرّط بها فريق ينشد التأهل إلى نهائيات كأس العالم.

عموماً، خروجنا من ملحق السعودية أضاف إلى رصيد رؤيتنا براهين أخرى تبصم على واقعنا الضعيف وتكشف وهن وضعنا الفني، وبالنتيجة فإن الإقرار بعدم أهلية فريقنا لا يُعدّ منقصة لكرتنا الوطنية، بل هو الخطوة التي يمكن أن ننطلق منها باتجاه بداية الإصلاح والسعي لإعادة ا لهيبة لها عبر الخوض في الحلول المطلوبة. وما يُمضد ما نذهب إليه أنّ واقعنا بقي على حاله رغم تغير الوجوه والمدارس التدريبية، وبالنتيجة لم نعد من المنتخبات التي يُشار إليها بالبنان حتى على المستوى الإقليمي الذي سبق أن تصدرناه لسنوات. وبرأينا أننا لن نأتي بجديد يُسعد جماهيرنا في التصفيات القادمة، وأن خروجنا من المونديال تحقق فعلاً مع نهاية مباريات الملحق السعودي.

ردّاً على الإساءة السعودية

الجماهير العراقية ترفع شعار «التعامل بالمثل» خلال مواجهة الشرطة مع الاتحاد على ملعب المدينة

المراقب العراقي / القسم الرياضي

تترقب الجماهير العراقية يوم غد الإثنين، مواجهة بين فريق الشرطة العراقي والاتحاد السعودي، في مباراة تُعتبر بمثابة رد الدَّين للجمهور السعودي، الذي عامل جماهير أسود الرافدين بشكل سيئ خلال اللقاء الأخير، سيما بعد التصريحات المسيئة لبعض السعوديين التي خرجت عن سياق الرياضة، وخلافاً لما قدمه العراقيون للجماهير الخليجية في بطولة خليجي ٢٥ التي استضافتها البصرة.

أولى الخطوات جاءت من جماهير القيثارة الخضراء على منصات التواصل الاجتماعي عندما طالبت بتخصيص مقاعد بعيدة عن الملعب للجماهير السعودية، وفق مبدأ التعامل بالمثل، ومثلما فعلت السعودية عندما خصصت مكان غير لائق للجمهور العراقي خلال المباراة الأخيرة التي انتهت بالتعادل بين الفريقين، إضافة الى ذلك فقد وجهت رابطة مشجعي القيثارة دعوة الى مناصري الشرطة من خلال الحضور وملء الملعب، وسط مطالبات بالسماح بدخول الألعاب النارية الى المباراة، من أجل تحفيز اللاعبين على تقديم أفضل ما عندهم.

لم تتوقف إجراءات القيثارة عند هذا الحد بل أكدت مصادر مقربة من الشرطة أن إدارة الفريق قررت عدم استقبال وفد نادي الاتحاد القادم من السعودية والاكتفاء بتكفيل شخصين فقط لمرافقة الوفد حتى وصوله الى الفندق، مشيرة الى أن النادي خصص النسبة القانونية لجماهير الفريق الضيف في حال حضورهم، بينما سيقوم أولتراس الشرطة بتوزيع صفارات على جميع الجماهير داخل الملعب دون خرق التعليمات الإسيوية، مبينة أن هذه القرارات جاءت كرد فعل على الإساءة والتصرف غير الرياضي الذي صدر من جمهور السعودية من خلال إطلاق عبارات مسيئة بحق رموزنا وجمهورنا ومنتخبنا الوطني خلال مباراة الملحق.

وأكد للنسق الإعلامي لفريق الشرطة أثير الشويلي جاهزية القيثارة لمواجهة اتحاد جدة السعودي في دوري أبطال آسيا للنخبة.

وقال الشويلي إن «فريق الشرطة في أتم الجاهزية لخوض مباراة اتحاد جدة في دوري أبطال آسيا للنخبة غدا الأثنين، حيث يواصل الفريق تحضيراته لخوض المباراة في بغداد ويعول على جماهيره لحصد الانتصار».

وأضاف أن «إدارة الشرطة مستعدة أيضاً لخوض اللقاء من الجانب التنظيمي والإداري، حيث ستستقبل وفد فريق الاتحاد يوم غد الأحد، ليخوض الفريق السعودي وحدته التدريبية الأخيرة في بغداد قبل مباراة الإثنين، بالتالي كل شيء أصبح جاهزا».

ومن المقرر أن تقام المباراة بين الفريقين يوم غد الاثنين، ضمن منافسات دوري ابطال آسيا للنخبة على ملعب المدينة في العاصمة بغداد.

يُشار الى انه عقب مباراة العراق ضد السعودية المؤهلة لنهائيات كأس العالم والتي انتهت بالتعادل السلبي وعلى إثره تأهل المنتخب السعودي الى نهائيات المونديال، تجاوزت الجماهير السعودية وأعلام ووسائل الإعلام على العراقيين ومقدساتهم، في مشهد خرج عن الروح الرياضية، أثار سخط الجماهير العراقية، التي أكدت أنها عاملت الجمهور السعودي بأحترام عند قدومه الى البصرة، فيما توعد الجمهور العراقي برد الاساءة خلال المباراة المرتقبة ضمن دوري ابطال آسيا للنخبة والتي تجمع فريقي الشرط والاتحاد السعودي على ملعب المدينة.

العراق يتوج بميداليتين فضية وذهبية في بطولة آسيا للتنس

المراقب العراقي / بغداد

أعلن الاتحاد العراقي لكرة التنس تتويج اللاعب العراقي حسن علي حاتم، بميداليتين «فضية وذهبية» في البطولة الآسيوية تحت ١٤ سنة والتي أقيمت في الأردن.

وأكد رئيس الاتحاد العراقي للتنس سيف العكيلي، أن «الإنجاز الذي حققه اللاعب حسن، يمثل خطوة مهمة في مسيرة اللعبة العراقية ويعكس العمل المتواصل الذي يبذله الاتحاد لتطوير الفئات العمرية».

وقال العكيلي إن «حسن علي، تألق بشكل لافت في البطولة بعد أن نجح في حصد المركز الثاني في منافسات الفردي، وواصل تميزه عندما توج بالمركز الأول في منافسات الزوجي إلى جانب زميله سهيل السعودي في إنجاز نادر يعكس مستوى الجيل الجديد من لاعبي التنس».

وأشار إلى أن «اللاعب حسن، ينتمي إلى عائلة رياضية عريقة لها تأريخ كبير في اللعبة حيث إن شقيقه عبدالله علي من أبرز لاعبي التنس العراقي، كما أن والده وخاله كان لهما حضور مؤثر في تطوير اللعبة محلياً، مضيفاً أن «شقيقه المدرب عبدالرحمن علي، كان له دور كبير في دعم حسن خلال مشواره في البطولة».

وبين العكيلي أن «الاتحاد، مستمر في تنفيذ خططه الهادفة إلى بناء قاعدة قوية من اللاعبين الناشئين وصقلهم عبر المشاركات الخارجية والمعسكرات التدريبية»، مشيراً الى أن «ما تحقق في الأردن يعكس أن التنس العراقي يسير بالاتجاه الصحيح نحو العودة بقوة إلى الساحة الآسيوية».

ليفربول يحاول الخروج من شرنقة النتائج المخيبة

بعد فترة عصيبة من النتائج المخيبة، يعود ليفربول إلى الواجهة من جديد وهو مثقل بالضغوط وطموح الاستفاقة، حين يستقبل غريمه التقليدي مانشستر يونايتد اليوم الأحد على ملعب «أنفيلد» في مباراة تمثل اختباراً حقيقياً لكرياء الفريق وجماهيره.

ووفقًا لصحيفة «ذا أتلتيك» البريطانية، فإن المدرب الهولندي آرنه سلوت يدرك تمامًا حجم التحدي المقبل، بعد ثلاث هزائم متتالية هي الأسوأ في مسيرته التدريبية، لكنه يبدو واثقًا من قدرة لاعبيه على الرد واستعادة التوازن.

ظهر سلوت بهدوء وثقة في مركز تدريب الفريق في كيركبي، بعد عودته من عطلة عائلية قصيرة في دبي بدا خلالها مرتاحًا ومتجددًا، رغم تصاعد الانتقادات الخارجية خلال فترة التوقف الدولي.

وقال سلوت قبل المواجهة المرتقبة: «لا أعتقد أن هؤلاء اللاعبين بحاجة لأن أشرح لهم ما حدث، لقد لعبنا عشر مباريات في جميع المسابقات، فزنا في ٧ وخسرنا ٣ بفوارق بسيطة جدًا، مرتين خسرنا في اللحظات الأخيرة أمام كريستال بالاس وتشيلسي، وفي المباراة الثالثة أمام حاملة سراي حصل كلا الفريقين على ركلة جزاء، وكان يجب على الفار أن يلغي الركلتين، لكنه ألغى فقط ركلتنا. الفوارق كانت صغيرة للغاية، لكن لا يجب أن نعتمد على تلك التفاصيل الدقيقة». وأضاف: «هؤلاء اللاعبون الذين عاشوا تجارب كثيرة لا يستيقظون ليلة للقين لأننا خسرنا ثلاث مباريات، لكن عندما نخسر ثلاثًا متتاليات وأنت ترتدي قميص ليفربول، فعليك أن ترد بقوة أيا كان الخصم المقبل».

أكد سلوت أن ليفربول، الذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطة عن أرسنال المتصدر، ليس بعيداً عن مستواه الحقيقي. ومن هذا المنطلق منح لاعبيه اللاعبين من الراحة عقب انتهاء الدولية، حيث شوهد محمد صلاح يستمتع بأشعة الشمس على متن يخت في عرض البحر، وكان يوم الجمعة أول تجمع للفريق بعد ١٣ يوما من آخر مباراة أمام تشيلسي في «ستامفورد بريدج». وخلال هذه الفترة، تدرب كرتس جوزن، وجو جوميز، وفيرجيل فان دايك، بينما عاد الثلاثي إندو برامج التأهيل الخاصة بهم.

قرر قسطا التزاماتهم صلاح يستمتع

جلال حسن في صدارة حراس القارة محافظاً على نظافة شباكه

المراقب العراقي / بغداد

تصدر حارس مرمى المنتخب العراقي جلال حسن قائمة أكثر الحراس حفاظًا على نظافة الشباك في القارة الآسيوية، بمعدل أداء يُعد الأفضل في تأريخ العراق خلال التصفيات.

تفوق جلال حسن جاء بتحقيقه ١٠ مباريات بشباك نظيفة، إذ يتقاسم الصدارة مع الحارس الأوزبكي أوتكير يوسيبوف، متفوقًا على أسماء بارزة في القارة مثل الإيراني بيرانوند، والأسترالي ماثيو رايان، والياباني زين سوزوكي.

ويعكس هذا الرقم صلابة المنظومة الدفاعية العراقية، التي جعلت المنتخب أحد أقوى خطوط الدفاع في آسيا، بعد أن تلقى أقل عدد من الأهداف في مشواره نحو المونديال.

كما لم يكن تفوق حسن محض صدفة، بل نتيجة عمل تكتيكي منظم في بناء شخصية المنتخب، التي تقوم على الانضباط الدفاعي والانتقال السريع، مع اعتماد الحارس كعنصر قيادة داخل الملعب.

ويُعد حسن، صاحب الخبرة الطويلة مع المنتخب ونادي الزوراء، أحد أبرز القارة داخل المجموعة، إذ يتمتع بقدرة عالية على التنظيم والتوجيه أثناء المباريات، إضافة إلى ردة فعله السريعة وثباته في المواقف الصعبة.

القائمة التي ضمت أفضل حراس آسيا في التصفيات كشفت عن حضور عربي واسع، حيث جاء الحراس إبراهيم المخيني (عُمان) ورامي حمادة (فلسطين) وخالد عيسى (الإمارات) ويزيد أبو ليلى (الأردن) ضمن العشرة الأوائل، ما يعكس التطور الملحوظ في مدارس الحراسة العربية.

لكن تفوق جلال حسن وضع العراق في صدارة هذا المشهد، مؤكداً أن المدرسة العراقية ما زالت تنتج أسماء قادرة على منافسة كبار القارة.

يشكّل هذا الإنجاز دافعاً معنوياً كبيراً قبل خوض الملحق الآسيوي وربما العالمي، حيث يسعى المنتخب العراقي لمواصلة مشواره نحو التأهل التأريخي إلى مونديال ٢٠٢٦.

وفي حال استمرار الأداء الدفاعي على نفس الوتيرة، سيكون العراق رقماً صعباً في الطريق إلى البطولة، مع حارس يقف بثقة خلف جدار الدفاع الأخضر.

المنتخب الوطني في التصنيف الثاني آسيوياً

المراقب العراقي / بغداد

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس السبت، عن تصنيف المنتخبات المشاركة في قرعة كأس آسيا ٢٠٢٧، حيث حل المنتخب العراقي في المستوى الثاني ضمن التصنيف الرسمي.

وضم المستوى الأول كلاً من السعودية (البلد المضيف)، واليابان، وإيران، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، وقطر، فيما جاء ادراج ضم المستوى الثالث منتخبات البحرين، والصين وفلسطين، وقرغيزستان، و أندونيسيا، في حين وقع في المستوى الرابع الكويت فيما ضم المستوى الثاني إلى جانب العراق، كلاً من منتخبات، أوزبكستان، والأردن، والإمارات، وسلطنة عمان، وسوريا، بينما جاء المستوى الخامس بمنتخبات طاجيكستان، وتايلاند، وفيتنام، وهونغ كونغ، وتايوان، وجاء المستوى السادس بمنتخبات لاوس، وبنغلادش، وتيمور الشرقية، وجاء المستوى السابع والأخير بمنتخبات بوتان، ومنغوليا، وجزر المالديف.

ومن المقرر أن تُجرى قرعة البطولة خلال الأشهر المقبلة تمهيداً لانطلاق النهائيات في السعودية عام ٢٠٢٧.

ويُعد كأس آسيا ٢٠٢٧ هو النسخة الـ١٩ من كأس القارة، وهي بطولة كرة القدم الدولية للرجال التي تقام كل أربع سنوات في آسيا وينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ويشارك في البطولة ٢٤ منتخباً بعد التوسعة في نسخة ٢٠١٩، و ستقام في ٧ كانون الثاني حتى ٥ شباط عام ٢٠٢٧ في السعودية.

ميسي يمتدح مواطنه «الريالي» المعار نيكو باز

في خطوة غير متوقعة ،فاجأ ليونيل ميسي المتابعين بتصريحات حافلة بالإعجاب تجاه مواطنه الشاب نيكو باز، نجم نادي كومو الإيطالي، حيث قال: "نيكو يملك عقلية رائعة، ولهذا هو في المكان الذي يستحقه"، مضيفاً: "يفهم اللعبة جيدًا ويتمتع بجودة عالية".

إشادة نادرة من أسطورة بهذا الحجم تضع لاعب الوسط الأرجنتيني تحت الأضواء العالمية، وتعزز من قيمته الفنية في سوق اللاعبين الشباب.

نيكو باز يعيش أفضل لحظاته الكروية حتى الآن، فبعد موسم ٢٠٢٤-٢٥ المميز، أنهى فيه المنافسات بـ٦ أهداف و٩ حاسمة، بدأ الموسم الجديد ٢٠٢٥-٢٦ بقوة لافتة: ٣ مباريات فقط، ٣ تمريرات حاسمة خلال أول ٦ أهداف و٩ تمريرات حاسمة خلال أول ٦ ليؤكد أنه لا يعيش لحظة عابرة، بل وتطور مستمر.

الإيطالي عروضًا ضخمة وصلت ليورو للتخلي عن النجم الأرجنتيني لما كشفه الصحفي الإيطالي الشهير ألفريدو بيدولا.

وبحسب التقارير، فإن عدة أندية في الدوري الإنجليزي الممتاز أبدت اهتمامها بضم اللاعب البالغ من العمر ٢٠ عامًا، لكن كومو رفض الاستماع لتلك العروض احترامًا لاتفاقه الرسمي مع ريال مدريد، الذي يقضي بعدم بيع اللاعب.

ويتعاون الناديان بشكل وثيق لضمان تطور باز على نحو ثابت، مع وجود خطة واضحة لعودته إلى مدريد في الصيف المقبل، حيث يُقدر الاتفاق الحالي بأن تبلغ قيمة انتقاله الدائم حوالي ١٠ ملايين يورو.

وقد تلقت نيكو باز الأنظار هذا الموسم في الدوري الإيطالي بفضل أسلوبه الإبداعي ونضجه الكبير في صناعة اللعب، ما جعله يُعتبر من ركائز الجيل القادم في خط وسط ريال مدريد.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 19 تشرين الدول 2025
العدد 3703 السنة السادسة عشرة

خشبات مهرجان بغداد الدولي للمسرح تقر بالتفوق الإبداعي العراقي

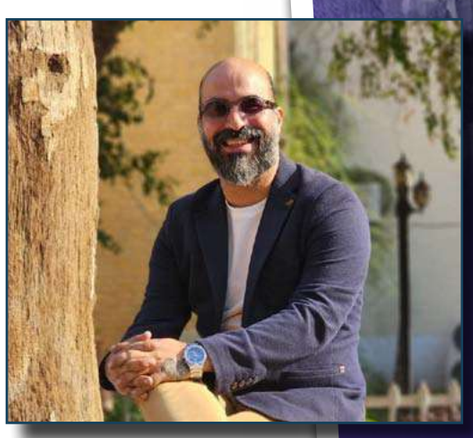

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

شهدت الدورة السادسة من مهرجان بغداد الدولي للمسرح تألقا لافتا للفرق المسرحية العراقية وجاءت جوائز المهرجان ، كالتالي، أفضل مؤلف علاء قحطان من العراق عن مسرحية طلاق مقدس، وأفضل ممثلة حانا عبدي عن عرض جسيمات الفوضى من إيران، وأفضل ممثل حمودي بن حسين عن عرض جاكراندا من تونس، وأفضل سينوغرافيا وفاز بها عرض مأتم السيد الوالد من العراق، وأفضل مخرج وفاز بها المخرج مهند هاشم عن عرض «مأتم السيد الوالد» من العراق، وأفضل عرض أعلن عنه الفنان غانم حميد، وفاز بها مسرحية «رقصة النسيج» من الهند، ومنحت لجنة التحكيم جائزة خاصة للعرض الإسباني «حديقة الهيسبريدس» وقررت لجنة التحكيم منح جائزة أفضل أداء جماعي العرض الإيراني «جسيمات الفوضى».

وقال المخرج والمؤلف علاء قحطان في تصريح خص به « المراقب العراقي»: إن» مهرجان بغداد الدولي للمسرح هذا العام كانت المنافسة فيه كبيرة جدا لذلك لم اتوقع أن تكون مسرحيتي « طلاق مقدس» ضمن الفرق الفائزة بالجوائز ولكن الحمد لله حصلت على جائزة أفضل نص في المهرجان».

وأضاف: إن « المشاركة الكبيرة للدول العربية والاجنبية كانت تأكيدًا على مكانة بغداد في المشهد المسرحي العربي، التي تواصل ترسيخ حضورها في الساحة الثقافية العربية والدولية بعد ان شهدت الدورات السابقة والحالية إقبالا على الحضور والمشاركة الدولية الفاعلة في المهرجان».

وأشار الى أن» العراق اكد أحقيته بالفوز بالجوائز وحصوله على حصة الاسد منها في دليل جديد على ان المسرح العراقي ما زال يمثل القمة وانه قادر على المنافسة مع الدول الاخرى على الالقاب والسبب هو ان العراقي لديه قضايا انسانية وله تجارب في الحياة والمسرح تضعه دائما في المقدمة».

وكان قد شارك بالمهرجان هذه الدورة ١٥ عرضًا عربيًا وأجنبيًا تنافست على جوائز المهرجان من أبرز العروض الدولية المشاركة: من ألمانيا: Behind God's Feet للمخرجة Jelena Ivanov ومن الهند (لأول مرة): Neythe – Dance of the Weaves للمخرجة Rima Kallingal، ومن إيران: Particles of Chaos للمخرج Ebrahim Poshtkoohi، ومن إسبانيا: The Garden of the Hesperides للمخرجة Alicia Soto ومن إيطاليا: Empaty Floor.

أما العروض العربية فشملت من لبنان: اثنين بالليل – إخراج سمير حنا، ومن تونس: جاكراندا – إخراج نزار السعيدي، ومن الكويت: غصة عبور – إخراج محمد الأنصاري، ومن المغرب: نشرب إذن – إخراج خالد الزويشي، ومن فلسطين: ريش – إخراج شادن أبو العسل، ومن الإمارات: عرج السواحل – إخراج عيسى كايد، وشاركت أربعة عروض عراقية هي:مأتم السيد الوالد – تأليف وإخراج مهند هادي، وطلاق مقدس – تأليف وإخراج علاء قحطان، ونحن من وجهة نظر قط – تأليف وإخراج أنس عبد الصمد، والمربع الأول – تأليف وإخراج علي دعيم.

وتنافست ثلاثة من هذه العروض ضمن المسابقة الرسمية، فيما عرض المربع الأول كعرض شرفي خارج المسابقة، في تكريم رمزي للمسرح العراقي وإبداعاته المتجددة.

وقد تكونت لجنة التحكيم من الدكتور جواد الأسدي من العراق رئيسا، وعضوية كل من الفنان ناصر عبد المنعم من مصر، والفنان علي عليان من الأردن (مقررا)، والدكتورة عواطف نعيم من العراق، والفنان خالد بوزيد من تونس، والمخرجة بلقي أمين من تركيا، والفنان حبيب غلوم من الإمارات.

ومضة

هذا العِراقيُّ الذي أبصرتُهُ
لو لمْ يَكنْ نَخلًا
لكانَ نبيًا

أحمد عبد الغني

قصة قصيرة جدا

تلبس

تَسَوَّرَ حائط الغفلة، عَبَرَ حواجز الواقع، راوغ حُرّاس الضوء، قبل أن يجمع شْتاته، أمسكوا به متلبسا يحمل بقايا بعضه.

جبار القريشي

«تنهيدة حرية» رواية عن القضية الفلسطينية

أكدت الدكتورة رولا غانم الفائزة بجائزة كتارا للرواية العربية للعام ٢٠٢٥، عن فئة الرواية المنشورة، وذلك عن روايتها «تنهيدة حرية» أنها كانت تتوقع فوزها على الرغم من صعوبة المهمة نتيجة المشاركة الواسعة في المسابقة .

وأضافت : أن» «تنهيدة حرية» هي رواية اجتماعية سياسية تتناول قضية التشتت التي عاشها الشعب الفلسطيني على إثر النكبة، وتسلط الضوء على قضية اللجوء والأسرى، وهموم النساء الفلسطينيات وتنتصر لهن».

وأشارت الى أن» الرواية تدعو لإقامة ثورة على جميع أشكال الظلم، وتغرس الأمل في النفوس رغم قساوة الأحداث التي يعيشها ابناء فلسطين ولاسيما في غزة التي قاومت الإبادة الصهيونية .

وقد لاقت رواية «تنهيدة حرية» صدى في الأوساط الأدبية والثقافية، وكتب حولها العديد من المقالات.

حضور كبير للسينما الفلسطينية في جوائز الفيلم الأوروبي

سجلت السينما الفلسطينية حضورا كبيرا في «القائمة القصيرة» لجوائز الفيلم الأوروبي التي تمنحها «أكاديمية الفيلم الأوروبي» سنوياً منذ عام ١٩٨٨، وتختصّ فقط بأفلام المنتجين الأوروبيين، حتى وإن حقّقها مخرجون غير أوروبيين، مما يُفسر هذا العام وجود عدد كبير من الأفلام التي حقّقها مخرجون ومخرجات من دول غير أوروبية، أمثال آن ماري جاسر (فلسطينية)، وكوثر بن هنية (تونسية)، وجعفر بناهي (إيراني)، ومراد فيراتوغلو (تركي).

هناك ٥ أفلام لمخرجين عرب في مسابقة الأفلام الطويلة المُعلن عنها، وهي «فلسطين ٣٦» لآن ماري جاسر، الذي موَّلته بريطانيا وفرنسا والدنمارك والنرويج، و«صوت هند رجب» لكوثر بن هنية (فرنسا)، و«الأخت الصغيرة» لحفصية حرزي (فرنسا، ألمانيا)، و«ذات مرة في غزّة» للأخوين طرزان وعرب ناصر (موَّلته شركات فرنسية وألمانية وبرتغالية)، و«مع حسن في غزّة» لكمال الجعفري المُقدَّم باسم ألمانيا. (كل هذه الأفلام، ما عدا «الأخت الصغيرة»، جرى عرضها نقدياً هنا في الأسابيع الماضية).

ليس معروفاً إذا ما كان المدّ الحالي المُحتفي بالأفلام التي تطرح الموضوع الفلسطيني، والمتمثّل هنا بأفلام بن هنية وجاسر وناصر، سيشمل الجوائز الممنوحة من الأكاديمية. هذا الأمر مُحتَمل، لكن المنافسة (ضمن هذا العدد الكبير من الأفلام المرشّحة) تجعله أيضاً صعباً.

تواصُلُ فعاليات مهرجان «جواهريون» السادس

تتواصل فعاليات مهرجان «جواهريون» السادس ومسابقة الأدباء الشباب، التي يقيمها الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وبالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار ومنظمة (نخيل عراقي الثقافية)، وبحضور جمع من الأدباء والمثقفين والمهتمين بالشأن الأدبي، وسط احتفاء كبير بسيرة القاص الراحل أحمد خلف .

وأشار مدير الجلسة الأولى الشاعر علي رياض تايه، إلى أهمية استمرار هذه المسابقة لما تمثله من دعم حقيقي للطاقات الأدبية الشابة في العراق والوطن العربي.

أعقب ذلك عرض الفيلم الوثائقي القصير (الحلم العظيم) الذي تناول سيرة أيقونة الدورة السادسة القاص والروائي الراحل أحمد خلف، مستعرضاً محطات من حياته الإبداعية ومسيرته الأدبية الغنية.

وشهدت الجلسات مشاركة عدد من الشعراء الشباب، وهم (أحمد ماجد جميل ويوسف أحمد مظهر و محمد حسن السامرائي و أحمد عادل محمد و أحمد عبد الغني، و علي خالد محمود العيثان و حسن سامي العبدالله و حسين فالح حسن وعلي عماد المطاريحي و راكان سعيد البواتي و كرار لامع مالك و منتظر غني عودة و صادق حبيب عبود الهاشمي و سامر سعيد سلطان).

وقدمت لجنة التحكيم المكوّنة من الشعراء منذر عبد الحر ومحمد البريكي ومضر الآلوسي والناقدة د. ناهضة عبد الستار ، جملة من الملاحظات النقدية حول قصائد المشاركين من حيث اللغة والحضور والتأثير وتماسك النصوص وانسجامها الإيقاعي ومدى التزامها ببنية شعرية حديثة أو كلاسيكية تتناسب مع موضوع القصيدة وروحها.

واختتمت الجلسات بتكريم الشعراء المشاركين من قبل رئيس المجمع العلمي العراقي د. محمد آل ياسين، تقديرًا لمساهماتهم في إغناء المشهد الشعري العراقي المعاصر.

وداعاً أنس ... !!!

زياد أبو صالح / فلسطين

أنسٌ ...
صحافي بارعٌ ...
فضح جرائم المحتل ...
بشكلٍ مرنٍ و ... سلسْ ... !
في الحربِ عَلى غزة ...
خرست ألسنة العرب ...
أما صوته
فكان يستصرخ ضمائرهم ...
حتى آخر نفسْ ... !
أنيس المحضر ...
وطنيٌ حتى النخاع ...
حب الوطن بين الناس ... غرسْ .. !
أدى الأمانة بكل شجاعة ...
كان لسان حاله يقول :
مَنْ يقاضي القتلة ... ؟
مَنْ يقرع الجرسْ ... ؟
كان يتألم كغيره ...
كلما شاهد طفلاً ...
الدمار على رأسه قد كبسْ ... !
قالها مراراً ...
كل احتلالٍ إلى زوال ...
مهما طالَ الزمان أم قصر ...
سيرفع طفلٌ أو زهرة ...
علمنا على مآذن القدسْ ... !
عدونا شرسٌ ...
لم ولن يلتزم بأية هدنة ...
ديدنه الخداع ...
متقلبٌ كالطقسْ ... !
هؤلاء أنجاسٌ ...
لا مثيل لهم ...
مصابون بالجنون و ... الهَوَسْ ... !
دب في جندهِ الذعر ...
أقدموا على الانتحار ...
من شدةِ اليأسْ ... !
علتنا في حكامنا ...
باعوا مهبط الأنبياء ...
بثمنٍ بخسْ ... !
أبناءً أمتنا المجيدة ...
لم يحرّكوا ساكناً ...
يخشون من الضربِ و ... الحبسْ ... !
يا حسرتاه :
يتراكضون وراء كرةٍ مُستديرة ...
من أجلِ حصولهم على الكأسْ ... !
أقصانا في خطر ...
أعداؤنا يشربون الأنخاب في ساحاته
من يحرره من العار و ... الدنسْ ... ؟
يا أم « صلاح » :
كلنا نشاطرك الأحزان ...
بعد أن ترجل الفارس عن الفرسْ ...!
نم قريرَ العين يا أخانا ...
فصوتك باق يوقظ الضمائر ...
وقلمك سيفٌ في وجه الطغاة ...
لا تخف علينا ...
سنلاحق كل خائن و ... نجسْ ... !
شعبنا شعب الجبّارين ...
سيواصل من بعدك المسيرة ...
« صلاحٌ وشام » و ... قيسْ ... !

النجاح والإمداد الغيبي

محمد علي جواد تقي

النجاح حاجة فطرية ومطلب إنساني يدل على قوة الشخصية، وعلى توفر القدرات والكفاءات، مما يجعل الجميع يبحثون في كل الاتجاهات عن سبل النجاح المتعددة في مختلف جوانب الحياة؛ الاجتماعية، منها، والمهنية، والعلمية، وحتى ما يتعلق بإدارة الدولة والحكم.ومن أجل سرعة الوصول، اعتقد البعض أن الوسيلة المعنوية أكثر جدوائية وسلامة من الوسيلة المادية بقصد الابتعاد عن شبهات الفساد والانحراف، وأن لا يكون هذا النجاح على حساب حقوق الآخرين، فكان اللجوء على كنف الغيب، والاعتماد على "الإمداد الغيبي" من السماء لإنجاز أعمال على الأرض، وذلك من خلال الدعاء والابتهال الى الله –تعالى– وطلب العون المباشر في جميع الأعمال. في الثقافة الدينية ثمة دعوة الى توثيق العلاقة بالسماء من خلال سلسلة من الاعمال العبادية، مثل الصلاة والصيام، والأذكار المروية عن المعصومين الأربعة عشر، الهدف منها تعميق الإيمان في النفوس والتذكّر الدائم بحالة العبودية والحاجة المستمرة الى مصدر القوة اللامتناهية، والحذر من مغبة الانزلاق في متاهات الذات والكِبر والغرور، فهي بحد ذاتها تمثل مدرسة للتهذيب أكثر مما هي وسيلة أو لنقل "واسطة" لتمشية هذا العمل او ذاك، لأن الاسلام الذي دعانا الى الدعاء تقرباً الى الله –تعالى– وحتى لقضاء الحوائج في عالم الغيب، دعا في الوقت نفسه الى السعي والعمل في "عالم الشهود" وفق الاصطلاح الدارج في الأدبيات الدينية.

وإذا قرأنا القرآن الكريم لا نجد آية تتحدث عن النجاح بهذه المفردة، وإنما استعاضها بمفردة أعمّ وأجمل في دلالاتها وهي: "الفلاح"، التي عرّفها علماء اللغة بأنها "النجاة والفوز بالنعيم والخير"، وهو المعنى الذي نجده في هذه المفردة خلال مخاطبة القرآن الكريم لـ "الذين آمنوا" حصراً بأن أعمالهم المرتبطة بالقوانين والسنن الإلهية تنتهي الى أن يكونوا من "المُفلحين"، وهي نتيجة أعلى وأشمل من النجاح الذي قد يتحول الى فشل في لحظة معينة لأسباب وظروف خارجة عن إرادة صاحبها، بينما الفلاح هو النجاح المضمون في ديمومته، بينما نلاحظ أن مفردات مثل: "العمل"، و"التنافس"، و"السرعة" مذكورة في ألفاظ متعددة في غير سورة بالقرآن الكريم في إشارة واضحة الى أن حركة الانسان المادية على الأرض هي التي تحقق له الخير والسعادة، فالفلاح والنجاح يمثل نتيجة –في معظم الاحيان– لما يبذله الانسان من سعي وعمل في حياته.

الدعوة الحضارية للنمو والتقدم

شجع الاسلام على العمل والإنتاج والبناء والإثراء من خلال التوكل على الله –تعالى– ونبذ التواكل والكسل والاعتماد الكلّي على يد الغيب، وفي روايات النبي الأكرم، والأئمة المعصومين تأكيدات وافرة على الأخذ بالاسباب الظاهرية في الحياة، مع الاخذ بنظر الاعتبار الاسباب الغيبية، والتوفيق الإلهي، فالفرص متاحة للقيام بأعمال مختلفة أبرزها التجارة وكسب المال، وهو ما دعا اليه رسول الله في حديثه: "تسع أعشار الرزق في التجارة"، وهو نفسه، صلى الله عليه وآله، شجع أحد المسلمين على التجارة للتغلّب على حالة الفقر بعد أن شكاه اليه، وأعطاه درهماً واحداً ثم تحول هذا الدرهم الى عشرات الدنانير عندما تحول الى تاجر للاغنام ومشتقات الالبان، بعد أن اشترى وباع بشكل مستمر ومتصاعد، بيد أن هذا المسلم غير الراضي بما قسم الله له، خسر إيمانه وديمومة صلاته خلف النبي جماعة في القصة المعروفة، والشاهد في القصة أن ثراء الرجل جاء بفضل عمله ونشاطه التجاري، ثم جاء الامداد الغيبي متمثلاً ببركة الدرهم من يد رسول الله، صلى الله عليه وآله. وهكذا الحال بالنسبة لطلب العلم والمعرفة، فأن الدعوات متواترة ومؤكدة عليها منذ عهد الرسول الأكرم: "اطلبوا العلم ولو بالصين"، و"طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة"، وفي عهد الإمام الصادق، ومن بعده، عليه السلام، تطورت الدعوة الى ما هو أرقى في الفقاهة والتوسع في فروع العلم والمعرفة، والى جانب هذه الدعوات، نقرأ دعوات الى تدوين العلوم، وكتابة الحديث، والحفظ، وكلها اسباب ظاهرية تتطلب الجهد الذهني والعضلي المرهق بما لا نتصوره في هذا "الزمن "، ولم نقرأ في رواية أن أحد الأئمة المعصومين ألهم تلامذته العلوم بشكل شفهي أو غيبي، بلى؛ ربما يُعطوهم الخطوط العريضة –إن جاز التعبير– يبقى البحث والمدارسة والمذاكرة والمناقشة للتوصل الى حقائق العلم على عاتق التلميذ الطامح الى مراقي العلم والمعرفة.

إيجاد المصاديق العملية للدين والأخلاق

إن الالتفات جيداً الى الاسباب الظاهرية المسنودة بالأسباب الغيبية هي التي تعمّق مفاهيم الدين والاخلاق في المجتمع الذي نراه اليوم يشكو الفاصلة غير المريحة بينه وبين هذه المفاهيم ومنها؛ الزواج، فالملاحظ أن الشاب العازم على مغادرة العزوبية وتشكيل الأسرة بالزواج، يدعو المقربين منه بمد يد العون له لإنجاح مشروعه العظيم، فيأتيه الجواب من البعض: "إن الله –تعالى– وعدك في القرآن الكريم بأن يُغنيك اذا ما تقدمت لخطبة فتاة وتم العقد ثم الزفاف، فإنك لن تحتاج الى شيء مطلقاً"! ومثالٌ آخر شائع جداً يتعلق بمشكلة الفقر في المجتمع، فنقول للفقير: "الله يُعطيك"! إذن؛ ما معنى وجود آيات كريمة في القرآن الكريم، ودعوات حثيثة في روايات المعصومين، عن الإنفاق، والإحسان، والبرّ، والتعاون، والتكافل؟ وهذا ما حدا بالعلماء والباحثين للتنبيه عليه بأن يكون التعامل مع المفاهيم الدينية والاخلاقية بطريقة واقعية ملموسة، وأي نوع من التعامل المشوب بالغموض بعناوين مثل: "الايمان في القلب"، وعناوين باطنية وغيبية فإن النتيجة لن تكون سوى ابتعاد الدين ورسالة الإسلام الحضارية عن واقع الناس والحياة، وتكون أشبه بطقوس الديانات الاخرى الداعية الى الحبّ دون النظر الى الغاية من هذا الحب، والوسيلة التي يعبر بها عن حبّه للغير. يقول الامام الصادق، عليه السلام: "إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقاً"، والأخلاق هي مصداق الممارسة العملية للسلوك الحَسَن بين الناس.

كيف نقضي على إدمان المعاصي؟

إن السبيل إلى التغلب على إدمان المخدّرات والمسكرات، وإدمان الغيبة والنميمة، وإدمان السرقاتِ المقنّعة، وغيرها من رشوةٍ، وغش، وغير ذلك،هو أن الإنسان، وإن اقتنع بأنّ هذه معصية، وتلك معصية، ولكنّه قد لا يرتدع عن فعلها، حيث تُسوِّل له نفسه، ويُزيِّن له شيطانُه، فعليه حينئذٍ الاستعانة، بعد الدعاء والتضرّع إلى الله جل اسمه، والتوسّل بالرسول وآله، بالقوّة المتخيّلة، وأن يتمثل أو يتجسّد المعاصي وآثارها في مخيّلته.

والقضيّتان التاليتان توضّحان لنا جوانبَ من ذلك:

الأولى: قال أبو عبد الله (عليه السلام): (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) نَزَلَ بِأَرْضٍ قَرْعَاءَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: ائْتُوا بِحَطَبٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ بِأَرْضٍ قَرْعَاءَ، مَا بِهَا مِنْ حَطَبٍ، قَالَ: فَلْيَأْتِ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدَرَ عَلَيْهِ، فَجَاءُوا بِهِ حَتَّى رَمَوْا بَيْنَ يَدَيْهِ، بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله): هَكَذَا تَجْتَمِعُ الذُّنُوبُ، ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ طَالِباً أَلَا وَإِنَّ طَالِبَهَا يَكْتُبُ (مَا قَدَّمُوا وَ آثَارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ).والرواية شديدة الدلالة، إذ كان من السهل أن يقول لهم النبيّ (صلى الله عليه وآله): إنّ المعاصي تجتمع وتتكاثر، فاحذروا حتّى المحقّرات منها، لكنّه بدل ذلك، حيث كان يعلم (صلى الله عليه وآله) أنّه لا يكفي لردع الكثيرين، استعان بتشبيه المعقول بالمحسوس: والمعقول: اجتماع المعاصي، والمحسوس: تجمّع تلٍّ من الأشواك وقطع الحطب الصغيرة المتناثرة هنا وهناك رغم أنّ الأرض كانت جرداء وقرعاء ويبدو أنّه لا حطب فيها أصلاً، فهكذا المحقّرات من الذنوب تبدو لك لا شيء، لكنّك لو تبصّرت في المثال الذي ضربه (صلى الله عليه وآله)، عرفت أنّها باجتماعها تشكل كمية كبيرة خطيرة.

الثانية: ما سُمِعَ من أحد العلماء الكبار، من قضيّة عابد في بني إسرائيل، لعله قال إنّه كان من عباد بني إسرائيل وأنه كان يُسمّى بـ (ثويّة بن ضمّة)، وإنّه كان متورّعاً عن المعاصي، لكنّه، بعد أن بلغ سناً متقدّمة، ولنفرضها 70 سنة، فكر مع نفسه ذات يوم، وقال: هَب أنّني عصيت الله تعالى كلّ يوم معصيةً واحدةً فقط: من كذبة بيضاء مثلاً (مع أنّ الكذب كلّه أسود، وكلّ كذب كبيرة من الكبائر، ولا توجد كذبة بيضاء أصلاً، لكنّه تسويل إبليس)، أو غيبة، أو نظرة إلى أجنبيّة، أو ظلم لقريب أو بعيد، أو... (أقول: ذكر بعضهم أنّ أحد العلماء نصح شخصاً بأن يأخذ مسبحة، وكلّما عصى معصيةً عدَّ خرزةً منها، كي يعرف كم معصيةً ارتكبها في ذلك اليوم.. فإذا به يجد أنّه قد أدار مسبحته إلى نهاية ذلك اليوم مرتين أو ثلاثاً! إذ ما أكثر ما ينظر الشاب أو غيره إلى النساء، وما أكثر الغيبة، حتّى في المجلس الواحد... إلخ).والشاهد: أنّه خمّن مع نفسه، أنّه لو عصى كلّ يوم معصيةً واحدةً فقط، واستمرّ ذلك خمسين سنة، لقارب ثمانية عشر ألف معصية!.فعندما تفكّر في ذلك – ويبدو أنّه تجسّد معنى المعصية وخطورتها أمام ربِّ الأرباب – اعتلّ، ومرض، وازداد مرضه شدّة، حتّى شهق شهقةً فمات.

ويُذكّرنا ذلك بقصّة همّام مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

ونقول: لا يكفي لكثير من الناس مجرّد تصوّر تراكم هذا العدد الكبير من المعاصي، بل عليهم مع ذلك أن يتجسّدوا المعصية نفسها، مستعينين بالقوّة المتخيّلة، على شكل متجسّد، كأن يتخيّل الغيبة كأكلٍ لحم الميت الإنساني، كما قال تعالى: (أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ)، بل يزيد على ذلك بأن يتصوّرها جثّةً مُنتنةً، وهو يأكل منها، فكلّما أراد أن يغتاب، جسّد أمام ناظريه أنّ الغيبةَ هي هكذا.. وكذلك عليه أن يتجسّد الكذب بشكل ثعبان، وظُلمُ الزوجة، والأولاد، والجيران، والمنافسين، والعمال، والموظفين، بشكل ذئاب وضباع تحيط به، وتهاجمه من كلّ حَدَب وصَوب.

وذلك هوَ ما يسمّى كلامياً بـ (تجسّم الأعمال)، والمطروح في علم النفس باسم (الاستجابة الشرطية) التي طرحها بافلوف، حيث يُحدِث بذلك ربطاً قوياً بين هذا المعنى المعقول (الغيبة، الظلم، الاغتصاب...)، وذلك الشكل المحسوس: الحيوان المفترس الضاري، والنار المحرقة كما قال تعالى: (إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً)[.

نعم الظاهر: أنّ الصفات الرذيلة، وحالات الناس، وعمق درجة إدمانهم واعتيادهم، وكذلك قوّة شخصيّاتهم، مختلفة، لذلك قد يحتاج أحدهم إلى تركيز أكبر، وإيحاء أكثر، وتخيّل وتجسّد أعمق، ومدّة أطول، عكس غيره.

فذكّرْ

إنّ التعلق والأنس بما دون الخالق له علاقة عكسية بالأنس بمصدر الأنس في الوجود.. إذ كلما أنس الإنسان مع الغافلين، فإنه سيسلب منه لذة الإحساس باللقاء الإلهي.. ومن أنس مجالس البطالين، كيف يتوقع أن تفتح له أبواب الورود على بساط سلطان السلاطين؟.

حكمة اليوم

عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: لا تُذهِب الحشمة بينك وبين أخيك أبق منها، فإنّ ذهابها ذهاب الحياء.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: ضربُ الرجُلِ يدَهُ على فخذه عند المصيبة إحباطٌ لأجرِه.

دمرت السيارات وتسببت بالحوادث

الـ«جوينات» تدق جرس إنذار انهيار جسر الدورة السريع

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
دائما ما يحدث تكسّر بمفاصل التمدد «الجوينات» في الجسور وهذه الحالة تحدث للعديد من الاسباب وقد تعود هذه المشكلة إلى التآكل والتقادم، مما يؤثر على حالة الهيكل الإنشائي للجسر، ويؤدي إلى تشققات وتصدعات لذلك تُعد من أخطر المشاكل التي تواجه السائقين بسبب تحولها إلى مطبات وحفر مفاجئة قد تتسبب بحوادث مميتة إنْ لم يكن السائق منتبها الى وجودها على الطريق.

جسر الدورة السريع واحد من الجسور المهمة في بغداد لكنه ومنذ مدة يعاني تكسرات بمفاصل التمدد «الجوينات» ما يسبب مطبات خطيرة، و يؤدي إلى ازدحام وحوادث للسائقين الذين يسلكون هذا الجسر المهم والحيوي في العاصمة الذي يحتاج الى تحرك سريع من قبل الجهات المختصة لتفادي حدوث كارثة سيما أن الجسر تسلكه آلاف السيارات القادمة من الدورة والذاهبة الى بغداد الجديدة وبالعكس.

وفي السياق شكا العديد من أصحاب المركبات وسائقيها سوءَ حالة الفواصل الإنشائية (جوينات) على الجسر السريع في منطقة الدورة باتجاه بغداد الجديدة، واصفين إياها بأنها تحولت إلى مايمكن تسميته "مصائد موت" تهدد سلامتهم وتلحق أضراراً بمركباتهم التي تصبح الضحية الاولى في هذا الموضوع الذي يحتاج الى معالجة سريعة بعيدا عن التبريرات الجاهزة التي تطلقها الجهات المعنية في كل وقت.

وأشاروا إلى أن «هذه الفواصل أصبحت متآكلة وبارزة بشكل كبير، مما يؤدي إلى اهتزاز قوي للمركبات عند عبورها، خاصة في أوقات الذروة المرورية. وأكدوا أن هذه الحالة تسببت بوقوع حوادث وإلحاق أضرار بإطارات المركبات وأجزائها السفلى، فضلاً عن التسبب بعرقلة حركة السير وزيادة الازدحام.

وطالب أصحاب المركبات دائرة الطرق والجسور في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة بالتدخل العاجل وإجراء صيانة شاملة لهذه الفواصل لتأمين سلامة العابرين والحفاظ على مركباتهم. ودعوا الحكومة إلى التعاقد مع شركات متخصصة ورصينة لإعادة ترميم جميع الطرق والجسور السريعة في بغداد، بما في ذلك جسر الدورة، الذي يعتبر طريقاً حيوياً ويشهد كثافة مرورية عالية.

وقال المهندس علي حسن : إن» مفاصل التمدد « الجوينات « مهمة جدا لعمل الجسور ولذلك يجب أن تحظى بصيانة متواصلة من اجل حماية الناس من المخاطر المحتملة فقبل مدة رصدت تقارير صحفية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وجود تكسرات خطرة في جوينات جسر الدورة السريع، وهي مشكلة تؤدي إلى حوادث مميتة محتملة إذا لم يتم إصلاحها».

وأضاف إن» تهالك مفاصل التمدد ليس سهلا ويجب معالجته بشتى السبل وهناك عدد من الأسباب المحتملة ترجع هذه المشكلة إلى التآكل والتقادم، مما يؤثر على حالة الهيكل الإنشائي للجسر، ويؤدي إلى تشققات في تبليط الشارع وهنا يستوجب من الجهات ذات العلاقة العمل على تدارك الخلل الموجود في الجسر قبل حلول الكارثة». يُذكر أن مشكلة «جوينات» جسر الدورة ليست جديدة، حيث سبق أن أُجريت بعض أعمال الصيانة في أوقات سابقة، إلا أن المواطنين يؤكدون أن الوضع الحالي يتطلب معالجة جذرية وشاملة لضمان عدم تكرار المشكلة وتفاقمها. وتأتي هذه المطالبات في ظل تزايد معاناة المواطنين من سوء حالة العديد من الطرق والجسور في العاصمة بغداد، ما يعرقل حركة تنقلهم اليومية ويزيد المخاطر على حياتهم.

إغلاق معامل صهر المعادن لتخفيف نسبة التلوث في بغداد

في مسعى لتخفيف نسبة التلوث ،أعلنت وزارة البيئة، أمس السبت، عن إجراء مسح شمل ٥٠٠ منشأة صناعية مخالفة للشروط البيئية في مناطق مختلفة من بغداد.

وقال مدير بيئة بغداد صادق حاتم، إن «احصائية وزارة البيئة للأنشطة المخالفة تتضمن مسحاً لـ ٥٠٠ معمل ضمن فئة المنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة، بالإضافة الى إغلاق ١٧٧ معملاً غير مرخص لصهر المعادن (كور الصهر) غير المرخصة والمسببة للتلوث في بغداد على خلفية صدور توجيهات لإغلاق معامل الطابوق غير المرخصة وأماكن حرق النفايات ومعامل الاسفلت وتكرير الزيوت «.

وأضاف أن «الدراسات المعدة حول الواقع البيئي في العاصمة كشفت أن السبب في تلوث الهواء ناتج عن مركبات تدخل ضمن الغازات المنبعثة من تشغيل المولدات الكهربائية واستخدام الوقود غير النظيف، بالإضافة الى المصانع غير المرخصة وعمليات الحرق العشوائي للنفايات».

وذكر أن «الحملات القانونية والإجراءات الرقابية أدت إلى انخفاض نسبي في نسب تلوث الهواء خلال الأشهر الأخيرة، فضلاً عن حدوث تحسن في جودة الهواء مقارنةً مع العام السابق، نتيجة إغلاق عدد من المصانع غير القانونية».

وبين أن «الإجراءات المتبعة في إغلاق ومراقبة المنشآت الصناعية المخالفة تشمل إصدار توجيهات وقرارات حكومية بضمنها توجيه وزير الداخلية بإغلاق المعامل غير المرخصة، خصوصًا معامل الطابوق، ومنع حرق النفايات».

وأشار الى أن «مجلس الوزراء أقرّ إجراءات صارمة لتعديل ممارسات الانبعاثات، واستخدام الوقود النظيف، أو إضافة المرشحات لمنع الانبعاثات الضارة».

ولفت الى أن «مديرية بيئة بغداد فعلت دور الشرطة البيئية في مراقبة الأنشطة الملوثة، ومتابعة المخالفات، وتنفيذ الإغلاقات القانونية بحق المعامل المخالفة، بالإضافة الى تكثيف الحملات الأمنية بالتنسيق مع الجهات المحلية والأجهزة الأمنية لإغلاق الأنشطة غير المرخصة».

وتابع أن «هنالك إرادة واضحة لإغلاق الأنشطة الملوثة، وتحسين التنسيق بين الوزارات والجهات الأمنية والبيئية لمكافحة الأنشطة غير المرخصة».

تجاوزات على شوارع محلة 737 في الأمين الثانية

تُعدُّ قضية إزالة التجاوزات على الأراضي العامة من المواضيع الحساسة، لا سيما في المناطق التي تأثرت بالفوضى العمرانية لفترات طويلة ولكن حان الوقت لترتيب أوضاع هذه المناطق.

وقال أهالي منطقة الأمين الثانية زقاق٣٠ في محلة ٧٣٧: إن «الدولة تملك الحق الكامل في إزالة التجاوزات التي تحدث على الأراضي العامة، إذ يُعتبر الشارع العام ملكاً للدولة، والتعدي عليه يشكل انتهاكاً للقانون ونحن في هذه المنطقة نعاني وجود التجاوزات على الشارع الخاص بالزقاق ٣٠».

وأضافوا إن «التجاوزات على الشوارع العامة هي مسألة واضحة، والشخص الذي يتعدى عليها لا يحق له الاعتراض فالدولة لديها الحق الكامل في إزالة أي تجاوز على ممتلكات عامة، والقانون يجيز لها هذه الإجراءات دون حاجة للتعويض عن الأضرار، ما لم يكن المتجاوز يمتلك حقوقاً قانونية على العقار «.

وأشاروا الى أن «منطقه الأمين الثانية مازالت تحتوي على تجاوزات لم تُرفع من قبل الامانة لذلك نطالب برفع التجاوز بغية ردعهم وإزالة ما أُخذ من مساحة الشارع «.

المقاهي والمطاعم تقطع طريق أهالي محلة 312

شكا عدد من أهالي منطقة الاعظمية تجاوزات المقاهي والمطاعم على الطريق في محلة ٣١٢ زقاقي ٦ و٧ والتي لايستطيعون المرور منها باتجاه منازلهم.

وقال الاهالي في رسالة وصلت الى « المراقب العراقي» الى مدير بلدية الاعظمية إن «محلة ٣١٢ زقاق ٦ و٧ اصبحوا يعانون أصحاب المقاهي والمطاعم المتجاوزين على الطريق داخل هذين الزقاقين «.

وأضافوا «لا نستطيع المرور من هذين الزقاقين المغلقين من قبل اصحاب المطاعم والمقاهي علما انه أثناء الحملة على المطاعم والمقاهي قبل مدة تم فتح الطريق والآن بعد ما رأوا عدم وجود حساب عادوا الى الوضع السابق».

وتابعوا: إن» من يمر بهذه المطاعم سيسمع انواع الكلام البذيء والتحرش والاصوات العالية «.

وأوضحوا :أن الاهالي قد حذروا أصحاب المحلات ولكن لا فائدة لذا نرجو الجهات المعنية في وزارة الداخلية وأمانة بغداد حل هذه المشكلة.

مطبات صناعية «غير قانونية» في الدورة

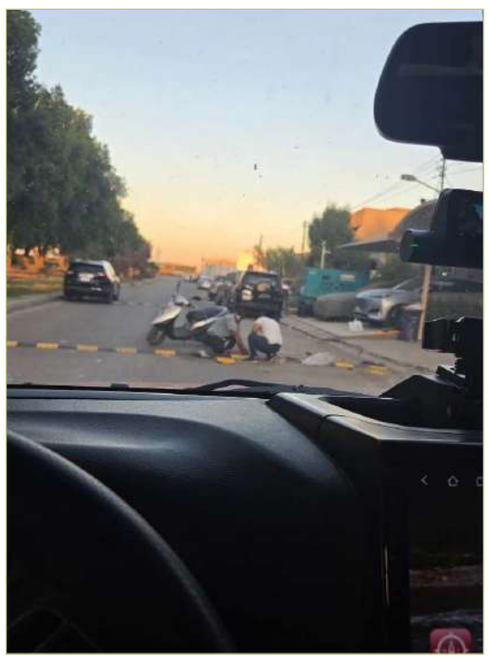

شكا عدد من أهالي الدورة قرب جامع حاتم السعدون في محلة ٨٤٦ قيامَ بعض المواطنين بوضع مطبات صناعية في الطريق القريب من مركز شرطة الحضر.

وقالوا في رسالة موجهة الى امانة بغداد :»تم تبليغ بلدية الدورة بخصوص عمل مطبات اصطناعية كل ٥ امتار لبيت واحد وهو ما يعتبر تجاوزا على المال العام و الشارع الذي هو حق المواطن والدولة وليس لصاحب الدار»

وأضافوا : إن «صاحب الدار ابلغهم بأخذ موافقة شفهية من المدير العام حيدر عادي نايف الجنابي و لا يمكننا التدخل خوفا منه».

وأوضحوا إن « العنوان هو الدورة قرب جامع حاتم السعدون في محلة ٨٤٦ وقرب مركز شرطة الحضر» .

شح المياه في دجلة أكثر خطورة من الفرات بسبب التجاوزات

تشتد أزمة الجفاف في العراق على نحو غير مسبوق، بسبب قلّة هطول الأمطار خلال السنوات الماضية نتيجة التغير المناخي، والسبب الثاني يعود إلى تراجع مستويات المياه الواصلة عبر نهري دجلة والفرات، جراء سياسات مائية لتركيا أبرزها بناء السدود على المنابع وتحويل مساراتها، ما يهدد بوقوع كارثة إنسانية في البلاد ويُعد العراق من بين أكثر خمس دول تضرراً من التغير المناخي بحسب تقارير للأمم المتحدة ومنظمات دولية معنية بالموضوع.

وفي السياق ،أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون المياه، طورهان المفتي، أمس السبت، شروع الحكومة العراقية خلال الأيام الماضية بحملة كبرى لإزالة التجاوزات المائية والمضخات والبحيرات غير القانونية المنتشرة على الأنهار، في إطار خطة عاجلة لتلافي أزمة شح المياه.

وقال المفتي:إن «هذه الحملة تأتي لضمان توفير المياه بصورة مستمرة وبنوعية جيدة على المدى القريب»، مشيراً إلى أن «الجهود الحكومية لا تقتصر على المعالجات الداخلية، بل تمتد إلى التحرك الدبلوماسي لحل الأزمة جذرياً».

وأضاف أن «الزيارة الأخيرة إلى أنقرة، التي ترأسها وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء، كانت خطوة مهمة باتجاه التوصل إلى تفاهمات مع الجانب التركي، وقد بدأت نتائجها بالظهور من خلال تحسن الإطلاقات المائية في نهر دجلة، إذ ارتفع منسوب المياه بشكل ملحوظ نحو الأفضل».

ووفق المفتي، فإن شح المياه في دجلة أكثر خطورة من الفرات بسبب طبيعة التجاوزات الكبيرة على مجرى النهر، مؤكداً أن «الحملة الحالية لإزالة تلك التجاوزات ستنعكس إيجاباً على تحسين الواقع المائي في البلاد خلال الفترة المقبلة».

كلاشينكوف تسلم دفعة من قناص SV-98 عالي الدقة

الجيش الروسي يختبر سلاحاً ليزرياً لمعالجة الألغام عن بعد

بدأ الجيش الروسي باختبار سلاح ليزري جديد قادر على تدمير الألغام عن بعد، إذ صمم المدفع الليزري من قبل شركة في موسكو مختصة بمجال كاميرات التصوير الحراري والإلكترونيات، واختبره مهندسو وخبراء المتفجرات وإزالة الألغام التابعين للواء "بارس-كورسك" في الجيش الروسي.

وحول الموضوع، قال مدير الشركة التي صممت هذا السلاح: "مدفع الليزر الذي طوررناه يمكنه إطلاق شعاع ليزري قادر على حرق معدن الألغام على مسافات تتراوح ما بين 50 إلى 100 م، ما يؤدي إلى انفجارها.. ميزة هذه التقنية أنها ستغني خبراء إزالة الألغام عن الاقتراب من الألغام والذخائر الخطيرة".

وتتكون منظومة مدفع الليزر الجديد من مولد للطاقة وبطارية وجهاز إطلاق شعاع الليزر، وتبلغ استطاعتها 1 كيلوواط، وفي وضع التشغيل النشط يمكن للمنظومة أن تعمل لمدة خمس دقائق متواصلة، ويستغرق تبريدها 15 دقيقة، ويمكن نقل هذه المنظومة بسهولة على عربات الباغي أو أية سيارة أو مركبة عسكرية لاستخدامها في إزالة الألغام بمناطق المعارك.

وبالإضافة إلى استخداماته في إزالة الألغام، يمكن استعمال هذا المدفع الليزري في قطع كابلات الألياف الضوئية التي تستعمل للتحكم بالدرونات أو الروبوتات العسكرية أثناء المعارك، كما يمكن الاستفادة منه في تنظيف خطوط الكهرباء من الأجسام الغريبة، أو في عمليات تقليم أغصان الأشجار.

من جانب آخر، سلمت شركة "كلاشينكوف"، دفعة كبيرة من البنادق القناصة عالية الدقة SV-98 إلى وزارة الدفاع وأجهزة الأمن الروسية، وذلك ضمن إطار عقد حكومي لعام 2025.

وأفاد بيان صادر عن الشركة، أن عملية تسليم دفعة كبيرة من بنادق القنص من طراز "SV-98" جرت في الموعد المحدد، مشيرا إلى أن هذا النموذج يُستخدم على نطاق واسع في منطقة العملية العسكرية الخاصة.

وبحسب البيان، تُعدّ "SV-98" بندقية قنص عيار 7.62×54R طُوّرت عام 1998 لخدمة وحدات القوات الخاصة والأجهزة الأمنية. ويشمل التصميم، ماسورة معلّقة تضمن دقة عالية عند إطلاق ذخائر القنص من نوع 7N1 و7N14، مع إمكانية استخدام جميع أنواع ذخيرة عيار 7.62×54R.

ولتقليل البصمة الباليستية وتعزيز التخفي، يمكن تزويد البندقية بجهاز إخماد اللهب وملحقات لكتم الصوت، كما زُوِّدت علبة الماسورة بلوحة بيكاتيني تتيح تركيب المناظير البصرية وأجهزة الرؤية الليلية، إلى جانب أجهزة ميكانيكية احتياطية.

وتمت مراعاة معايير الراحة والسلامة البشرية في التصميم عبر استخدام فرشة من سبيكة الألومنيوم، ومقبض يدوي من البوليمر المقاوم للصدمات، إضافة إلى أخمص قابل للطي وتعديل في منطقة الخد والقفا والدعم الخلفي، ما يجعل "SV-98" مريحة للاستخدام الميداني المطوّل.

ويؤكد البيان، أن تسليم هذه الدفعة الكبيرة يشير إلى استمرار الطلب على نماذج القنص المجربة والمختبرة، كما يعكس ارتفاع حجم الإنتاج والتسليم اعتماد التشكيلات المسلحة على مزيج من حلول القنص التقليدية والملحقات الحديثة، بما في ذلك كوابح الصوت والمناظير الليلية وغيرها من التجهيزات.

كوريا الجنوبية تخطط لإنتاج سفينة حربية مدعومة بالذكاء الاصطناعي

ككرت وسائل إعلام كورية جنوبية، أن شركة Hanwha Ocean تعمل على مشروع لتطوير سفن حربية مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، كما افتتحت سول أكبر معارضها للأسلحة على الإطلاق والذي من المتوقع أن تعرض فيه الشركات، إنتاجها الجديد من المسيرات والأسلحة المعززة بالذكاء الاصطناعي.

وأشار الموقع إلى أن هياكل السفن الجديدة ستصمم لتكون متينة وخفيفة الوزن، وتتمتع ببصمة رادارية صغيرة للتخفي عن رادارات العدو، كما ستجهّز بمجموعة واسعة من الأسلحة التي يمكنها التعامل مع مختلف أنواع التهديدات مثل الصواريخ والطائرات القذائف الموجة والطائرات الانتحارية المسيّرة.

وستكون السفن الجديدة شبيهة من حيث الحجم بالسفن القتالية التي تمتلكها كوريا الجنوبية حاليا، إلا أن أبرز ما يميزها تبعاً للتسريبات هو برمجياتها المتطورة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، لتسّهل على الطواقم عمليات التحكم بمنظومات السفينة وأسلحتها.

وحول الموضوع، قال رئيس شركة Hanwha Ocean: "مع تطور بيئة الأمن العالمي واحتدام المنافسة على الهيمنة البحرية الإقليمية، تحتاج كوريا الجنوبية إلى منصة قتالية بحرية جديدة لمواجهة هذه التحديات، التقنيات التي ستحصل عليها السفن الجديدة، وتصميم هذه السفن سيوفر لطواقمها أفضل وسائل الراحة خلال المهمات الطويلة".

من جانب آخر، افتتحت كوريا الجنوبية، أكبر معارضها للأسلحة على الإطلاق والذي من المتوقع أن تعرض فيه شركات إنتاجها الجديد من المسيرات والأسلحة المعززة بالذكاء الاصطناعي.

وتسعى سول إلى تعزيز قدرات الجيش وزيادة المبيعات الدفاعية عالمياً.

وقال منظمو معرض سول الدولي للفضاء والدفاع (ADEX 2025)، إن 600 شركة من 35 دولة تشارك في دورة المعرض هذا العام.

واستهل المنظمون المعرض بتشكيلات من العروض الجوية على مدى 3 أيام انطلاقا من إحدى القواعد الجوية، وتضمنت العروض، طلعات جوية لطائرة مقاتلة مطورة حديثا من طراز KF21.

وتتبع الاحتفالات، الأسبوع المقبل، معارض تجارية في مركز مؤتمرات يمتد على مساحة شاسعة.

وقال رئيس كوريا الجنوبية لي-جيه ميونج، الشهر الجاري، إن ميزانية الدفاع في البلاد، العام المقبل، سترتفع بنسبة 8.2% لتصل إلى 66.3 تريليون وون (نحو 47.1 مليار دولار) في الوقت الذي تواجه فيه تصاعد التوتر في المنطقة ومع كوريا الشمالية التي تمتلك سلاحاً نووياً.

وأعلنت شركة LIG Nex1 الكورية الجنوبية عزمها طرح حزمة جديدة من الحلول الدفاعية تعرض خلال احتفالها بمرور 50 عاماً على إنشائها ضمن فعاليات معرض ADEX2025.

وتلقت شخصيات أجنبية دعوات من بيونج يانج، الشهر الجاري، لحضور معرض أسلحة في كوريا الشمالية، تضمن طائرات مسيرة وصواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية، تلاه عرض عسكري كبير.

وأصبحت الأسلحة، واحدة من أسرع صادرات كوريا الجنوبية نمواً مع إبرامها صفقات بمليارات الدولارات لبيع مختلف أنواعها، ومنها مدافع "هاوتزر" والذخائر والصواريخ والسفن الحربية، إلى دول في جميع أنحاء العالم.

وأعلنت شركة "هانوا إيروسبيس" عزمها الكشف خلال المعرض عن إصدارات الجيل الجديد من مدفعها K9 Thunder ذاتي الحركة الشهير، موضحة، أن هذا الجيل يعتمد على الذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي لتقليل أو إلغاء الحاجة إلى طاقم.

وأضافت، أنها ستعرض مدفعها LBGW، وهو ذخيرة صاروخية بطيئة تطلق من الجو، تعرف أيضاً باسم الطائرة المسيرة الانتحارية، والتي يمكنها التحليق حول منطقة قبل استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد الهدف وتدميره.

وأشارت الشركة في بيان، إلى أن الأسلحة المسيرة والذكاء الاصطناعي سيوفران المزيد من القدرات ويساعدان كوريا الجنوبية على الحفاظ على دفاعاتها في ظل تقلص عدد السكان الذي سيقلل عدد الجنود المتاحين.

لا يعتمد على المواجهة القصيرة

الصين تتوجه الى مسار جديد في صناعة الدبابات

تتجه قوات البر الأرضية التابعة للجيش الشعبي الصيني (PLA) بعيدًا عن الاشتباكات التقليدية بين الدبابات على مسافات قصيرة، مركّزة بدلًا من ذلك على الحرب المترابطة طويلة المدى.

ويأتي هذا التحول مدفوعًا بنشر دبابة القتال الرئيسة من الجيل الجديد "تايب 100" (Type 100)، التي وُصفت بأنها منصة قادرة على ربط الأصول الجوية والبرية والإلكترونية عبر المجالات المختلفة. وقال قائد الدبابة سون يونغ مينغ، إن الدبابات الجديدة تعيد تشكيل طريقة عمل القوات المدرعة، منوهاً الى ان القوات البرية تُسرّع من تحول ساحة المعركة، وتُعيد تشكيل أبعاد القتال باستخدام التكنولوجيا.وبين سون: "مع إدخال دبابات القتال الرئيسة من الجيل الجديد، تطورت العمليات المدرعة من الاشتباكات القريبة إلى مواجهات تتجاوز مدى البصر"، وذلك بعد تدريب تكتيكي مشترك على مستوى كتيبة متعددة الأسلحة.وأضاف، أن الوعي بساحة المعركة الحديثة توسع ليشمل ما وصفه بـ "بعد أعلى يدمج بين الجو والأرض والفضاء السيبراني والمجال الكهرومغناطيسي".وأوضح سون للموقع العسكري: "لم أتخيل أبدًا أننا، القوات المدرعة، سنتمكن يومًا ما من استخدام أجهزة الاستشعار البصرية والأشعة تحت الحمراء والرادارية لإدراك ساحة المعركة من مسافات بعيدة وبوعي شامل".

معدات عسكرية

وقدمت دبابة Type 100 وداعمتها المرافقة، أول عرض علني لهما خلال عرض يوم النصر في الصين بتأريخ 3 ايلول 2025. ووفق التعليقات الرسمية خلال الحدث، تجمع المنصة الجديدة بين القدرة العالية على الحركة، الاستهداف الشبكي، والعمليات المنسقة، وهي مصممة للاستيلاء السريع على المواقع واختراق الدفاعات متعددة الطبقات. وأشار تقرير صحفي أيضًا إلى دمج طائرات الجيش العمودية، ووحدات الحرب الإلكترونية، والمدفعية الصاروخية الجديدة، والطائرات من دون طيار، مما يوحي بأن الدبابة لم تعد تُعتبر مجرد أداة قتالية منفردة، بل نقطة محورية ضمن هيكل عمليات مشترك أوسع.وقال سيرهي بريزوتسكي، خبير المركبات المدرعة والمحلل الرئيس في مركز المبادرة الاستراتيجية الأوكراني: "تختلف دبابة Type 100 جذريًا عن أسلافها، التي تطورت تدريجيًا من دبابة Type 59 المتوسطة (نسخة من T-55 السوفيتية) إلى دبابة القتال الرئيسة Type 99، وان أول ما يلفت الانتباه هو وزنها وحجمها".ونقل التقرير عن تدريب حديث حيث تمكن قائد كتيبة، يُعرف فقط باسم يوان، من توجيه قواته الخاصة واستدعاء الدعم من خدمات وفروع أخرى في الوقت الفعلي. وقال يوان، إن "أنموذج العمليات الحالي للجيش الشعبي تجاوز الحرب التقليدية المرتكزة على الأرض إلى هيكل مشترك متعدد المجالات".

وكانت القدرة على العمل ما وراء مدى البصر محصورة سابقًا على المنصات البحرية والجوية، حيث كانت الوحدات البرية تفتقر تأريخيًا للقوة والتكنولوجيا لدعم أنظمة الاستهداف المتقدمة وأجهزة الاستشعار. وقال وانخ: "أصبحت الصين دولة رائدة عالميًا في مجال الابتكارات التكنولوجية".

تعكس قدرة دبابة Type 100 على العمل كجهاز استشعار وكمهاجم داخل شبكة متكاملة دفع الجيش الشعبي نحو ساحة معركة رقمية تعتمد على المعلومات.

المراقب العراقي

الأخيرة

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاحد 19 تشرين الاول 2025 العدد 3703 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

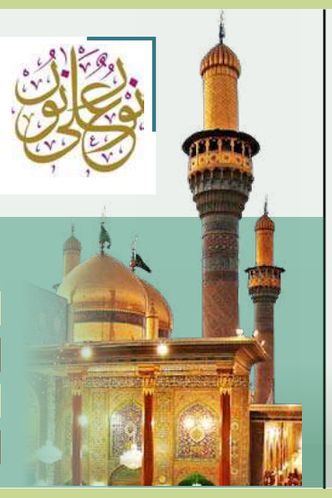

قال الإمام السجاد (عليه السلام):
«ثلاث منجيات للمؤمن، كف لسانه عن الناس واغتيابهم، وإشغاله نفسه بما ينفعه لأخرته ودنياه، وطول البكاء على خطيئته»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:47
صلاة الظهر	11:47
صلاة المغرب	5:39
منتصف الليل	11:05

نار لا تنطفئ منذ آلاف السنين غرب العراق

في مدينة هيت غرب العراق وعلى ضفاف نهر الفرات، تتدفق عيون سُود لزجة من باطن الأرض، تنفث بخارًا ساخنًا وتحمل رائحة التأريخ، إنها ينابيع القار التي لم تنطفئ منذ آلاف السنين، وظلت شاهدة على تعاقب حضارات سومرية وآشورية وبابلية مرت من هنا.يقول الباحث الجيولوجي أكرم الراوي، إن هيت تضم ما بين خمس إلى ست ينابيع طبيعية تقذف بمادة القار أو القطران الساخن باستمرار، وهي ظاهرة جيولوجية نادرة على مستوى العالم، ناتجة عن تسرب القار من طبقات نفطية عميقة إلى السطح عبر شقوق صخرية.وتتجاوز حرارة هذه المادة أحيانًا، ثمانين درجة مئوية، مما يؤدي إلى تصاعد أبخرة كثيفة في ساعات الصباح، تضفي على المكان، جوًا غامضًا ومهيبًا.ويؤكد المؤرخ محمود خليل الهيتي، أن مدينة هيت كانت تعرف في النصوص البابلية القديمة باسم إيس، أي القار، ما يدل على أن شهرتها بهذه المادة تعود إلى ما قبل الميلاد. وقد كانت هيت، مركزًا تجاريًا مهمًا، تصدر القار والملح والكبريت إلى مدن وادي الرافدين، وكان ينقل عبر القوافل إلى الجنوب، مما جعل مناطق مثل ذي قار تحمل هذا الاسم نسبة إلى القار المستخدم هناك.ويعد القار الهيتي من أنقى أنواع القطران الطبيعي في الشرق الأوسط، وقد استخدمته الحضارات القديمة في البناء والعزل المائي والتحنيط، خاصة في المعابد والزقورات.بين سكون الصحراء وصخب التأريخ، تظل ينابيع هيت المشتعلة، تروي حكاية أرض لا تزال تتنفس نارًا وقطرانًا منذ آلاف السنين.

أم تحول اضطراب التوحد الى قصة إبداع

من أحد أحياء بغداد، انطلقت حكاية إصرار صنعتها أم رأت في الإعاقة، بداية جديدة لا نهاية الطريق، أم محمد، التي اكتشفت موهبة ابنها محمد سيف الشمري خلال جائحة كورونا، اختارت أن تواجه التحديات بالتعلم والتدريب، فنجحت في تحويل التوحد إلى قصة إبداع.

محمد، المولود عام ٢٠٠٧، يعاني اضطراب طيف التوحد مع فرط الحركة وتشتت الانتباه، كما أنه غير ناطق، تم تشخيص حالته في عمر سنتين ونصف، ومنذ ذلك الوقت بدأت والدته رحلة طويلة لتأهيله وتعليمه بنفسها، بعد أن حصلت على أكثر من عشر شهادات في مجال التعامل مع ذوي الهمم.

وتقول والدته، إن نقطة التحول كانت عندما جرب محمد عجينة السكر لأول مرة، حيث بدأ في تشكيل مجسمات دقيقة بمهارة لافتة، ومن هناك، تحولت جلسات اللعب إلى ورش إبداع، وبدأ محمد في صناعة الحلويات وتزيينها بألوان مبهجة وتفاصيل مدهشة.

ورغم حالته، يواصل محمد اليوم دراسته في الصف السادس، ويتمكن من المشاركة في معارض فنية وعروض للحلويات، كما أحرز تقدما ملحوظا في مهارات النطق والقراءة والكتابة.

وتقول أم محمد بفخر: «محمد لم يكن مجرد ابني، بل كان بوابة لتحقيق ذاتي، تعلمت من خلال رحلته كيف يمكن للإيمان والصبر أن يصنعا الفرق، واليوم أنا أخصائية في رعاية ذوي الهمم، وأؤمن أن الإعاقة لا تعني نهاية الطموح». قصة محمد ليست فقط ملهمة، بل رسالة حية بأن الإبداع لا يعترف بالعوائق، وأن الإرادة قادرة على فتح أبواب جديدة حتى في أصعب الظروف.

بعد عام من الحفر.. العثور على أكبر مقبرة لداعش في تلعفر

بعد أكثر من عام من الحفر بين ركام الوجع وتحت تراب الصمت، أنهت فرق دائرة المقابر الجماعية التابعة لمؤسسة الشهداء، أعمال التنقيب في مقبرة علو عنتر شمال قضاء تلعفر، حيث عثر على مئة وثمانين جثة كاملة وأربعة وخمسين جزءاً بشرياً لضحايا لم يعرفوا يوما غير البراءة.

المقبرة التي وصفت بأنها من أبشع الجرائم التي تركها تنظيم داعش في نينوى تأتي في المرتبة الثانية بعد موقع الخسفة من حيث الفظاعة وعدد الضحايا، خمس مراحل متتالية من العمل كشفت الستار عن جريمة جماعية طُمست في أعماق الأرض لكنها لم تُمحَ من ذاكرة الزمن.

محافظ نينوى عبد القادر الدخيل أكد، أن فرق التنقيب بدأت عملها في الموقع منذ أكثر من عام في ظروف بالغة التعقيد وصعوبات ميدانية هائلة، وأوضح، أن المقبرة شهدت واحدة من أفظع المذابح على يد تنظيم داعش الإرهابي، حيث تم تنفيذ عمليات الانتشال والتوثيق وفق معايير دقيقة بهدف ضمان التعرف على أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار الدخيل إلى أن مقبرة علو عنتر تمثل واحدة من أصعب الحالات التي واجهتها الفرق المعنية بعد الخسفة، مشيرا إلى استمرار العمل بالتعاون مع الطب العدلي لتحديد هويات الضحايا وإعادة الحق إلى ذويهم الذين ينتظرون خبراً منذ سنوات.

وأضاف، أن هذه المقبرة يجب أن تتحول إلى شاهد دائم على جرائم داعش، وأن توثق وتستخدم دليلا قاطعا في المحاكم الدولية لمحاكمة مرتكبي المجازر بحق الأبرياء في العراق.

تلعفر اليوم لا تنبش قبوراً فقط بل تحاول انتشال الحقيقة من عمق الألم لعلها تنصف القلوب التي لم تعرف مصير أحبائها حتى الآن.

حين يكون الصدق برنامجاً انتخابياً

حقوق تمضي بثقة الشرفاء

كتب / محمد عباس

في زمنٍ تتكاثر فيه الشعارات، وتبهت فيه المواقف، تبقى «حركة حقوق» مختلفة في منهجها ومسارها؛ لأنها لم تتكئ على وعودٍ فضفاضة، ولا على تحالفات المصلحة، بل على رصيدٍ من الصدق والمواقف التي لا تخشى إلا الله.

منذ انطلاقتها الأولى، لم تسعَ «حقوق» وراء المكاسب العابرة، بل جعلت قول الحق والعمل به، نهجًا لا شعارًا. اختارت طريق الشرف والكرامة، وسارت فيه بخطواتٍ واثقة، حتى نالت ثقة الشرفاء الذين يعرفون معنى الوفاء للوطن، لا للكرسي.

اليوم، حين تُفتح صناديق الاقتراع، يُطلب من كل عراقي حر، أن يضع صوته حيث يكون المبدأ لا المصلحة، وحيث يكون اللون لون الأرض، والنية نية الحق.

انتخب الأبيض قلبًا ويدًا، وشبيهك في الطيبة والسمر، ذاك الذي لم يبدّل ولم يتراجع، لأن الوطن لا يُبنى إلا بالأمناء عليه.

بدعم الحشد الشعبي.. كنائس نينوى تنهض من رماد الحرب

من قلب الموصل القديمة، عادت أجراس كنائس المدينة تدق من جديد، حاملة معها رسالة أمل وعزيمة، بأن ما بعد الحرب ليس خراباً بل حياة تُبعث من جديد، كنيسة الطاهرة وكنيسة مار توما، وهما من أعرق كنائس العراق، شهدتا افتتاحاً مهيباً بعد أن أعيد ترميمهما ضمن مشروع دولي ضخم حمل اسم «فسيفساء الموصل».

الكنيستان اللتان تعودان للقرنين السادس والسابع الميلادي، استعادتا بريقهما التأريخي والمعماري، بعد جهود استمرت نحو عامين، ساهم فيها مختصون ومهندسون محليون، وبمشاركة فاعلة من أبناء المدينة.

هذه العودة ما كانت لتتحقق لولا تضحيات القوات الأمنية العراقية وأبطال الحشد الشعبي، الذين حرروا المدينة من براثن الإرهاب وأعادوا إليها الأمن، لتكون بيئة صالحة لإعمار الكنائس والمساجد والمدارس والبيوت التي دمرتها الحرب.

وقال المطران نجيب موسى، إن كنيسة الطاهرة، التي كانت في الأصل ديراً للرهبان، تمتاز بطراز معماري فريد وزخارف نادرة، وهي اليوم تنهض من جديد بعد أن طالها دمار واسع، بلغت نسبته نحو ٦٠٪.

وبين المهندس هيثم سالم، أن عملية الإعمار استغرقت ٢٠ شهراً، وشملت المذبح والزخارف والأقواس، كما اكتشفت أثناء الترميم، بيوت قديمة خدمية تحت الكنيسة، تم الحفاظ عليها ودفنها مجدداً لحمايتها.

أما كاتدرائية مار توما للسريان الأرثوذكس، التي تعد «أم الكنائس السريانية في العراق»، فقد استعادت مكانتها الروحية والثقافية.

وقال المطران مار بندكتوس يونان حنو، إن هذه الكنيسة ليست مجرد مبنى بل هي رمز لصمود شعب وذاكرة مدينة.

وطالب المطران بتهيئة فرص عمل حقيقية لأبناء المكون المسيحي، لتشجيع العوائل التي هجّرتها الحرب على العودة إلى بيوتها في الموصل، مؤكداً، أن إعادة الحياة لا تكتمل إلا بعودة أهلها إليها.

افتتاح الكنيستين شهد حضوراً واسعاً من شخصيات محلية ودولية، من بينهم وزير الثقافة العراقي، ومحافظ نينوى، والسفير والقنصل الفرنسي، إلى جانب رجال دين من مختلف الطوائف ومنظمة «أليف» الدولية.

المدينة التي خيم عليها الحزن لسنوات، تعود اليوم لتتنفس الفرح مجدداً، بفضل أبنائها ومقاتليها وكل من آمن، أن الموصل تستحق الحياة.

صياد من السليمانية يظفر بسمكة تزن ٩٠ كيلوغراماً

في صيد نادر، أثار دهشة الأهالي وهواة الصيد، تمكن مواطن من محافظة السليمانية من اصطياد سمكة ضخمة بلغ وزنها ٩٠ كيلوغراماً، في واحدة من أثقل الأسماك التي تم تسجيلها مؤخراً في المنطقة.

وقال شهود عيان، إن الصياد كان يستخدم أدوات صيد تقليدية في إحدى البحيرات القريبة من المدينة، قبل أن ينجح بعد جهد استمر لساعات في إخراج السمكة العملاقة من المياه وسط تجمهر عدد من المواطنين الذين وثقوا الحدث بالصور والفيديوهات.

وبحسب مختصين في الثروة السمكية، فإن هذا النوع من الأسماك نادر الحجم، وقد يكون من فصيلة الشبوط أو الكارب العملاق، مشيرين إلى أن وجوده في المياه العراقية بهذه الأوزان الكبيرة، يعتبر مؤشراً على صحة البيئة المائية في بعض المناطق.

وتحولت صورة السمكة والصياد إلى حديث مواقع التواصل الاجتماعي، وسط تعليقات متباينة بين الإعجاب والدهشة، فيما دعا آخرون إلى حماية هذه الأنواع النادرة وتشجيع الصيد المستدام للحفاظ على التوازن البيئي.

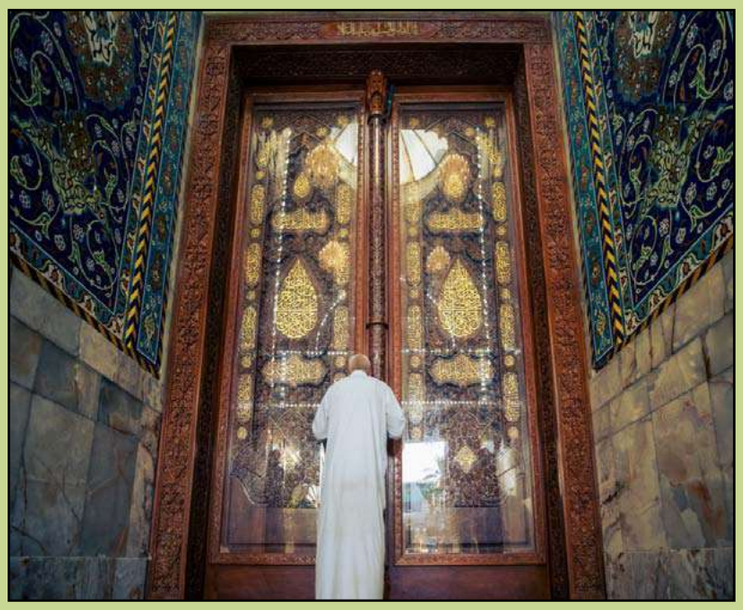

باب الإمام الحسين (عليه السلام).. تحفة معمارية جديدة تُزيّن العتبة العباسية المقدسة